البلاد
الإعلام المتجدد www.albiladdaily.com
السبت 17 ذو الحجة 1443 هـ الموافق 16 يوليو 2022م السنة 91 العدد 23685

خادم الحرمين يستعرض سبل تمتين العلاقات التاريخية مع الرئيس الأمريكي

الرياض .. واشنطن

قمة ترسيخ الشراكة

بايدن يشير لتصحيح ويؤكد أهمية تعزيز العلاقات

جدة - البلاد

استعرض صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء، مع رئيس الولايات المتحدة الأمريكية جوزيف بايدن، علاقات الصداقة التاريخية بين المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة الأمريكية، وذلك خلال جلسة مباحثات رسمية، واجتماع موسع أمس (الجمعة)، بحث أوجه التعاون بين البلدين في عدد من المجالات، ومناقشة سبل مواجهة التحديات بالمنطقة والعالم.

وأكد الرئيس الأمريكي جو بايدن في تصريح سابق، أن زيارته للمملكة تهدف لتعزيز العلاقات المشتركة بين البلدين، مبينا أنها فرصة لتصحيح الأخطاء السابقة بالانسحاب من المنطقة، مشيرا إلى أن واشنطن لن تسمح لإيران بامتلاك سلاح نووي.

وتعتبر الولايات المتحدة الأمريكية بين أكبر الشركاء التجاريين للمملكة، حيث تجاوزت الصادرات السعودية إلى السوق الأمريكية خلال عام 2021 حاجز 53.5 مليار ريال مقارنة بـ30 مليار ريال عام 2020، بينما بلغت وارداتها من الولايات المتحدة أكثر من 60.5 مليار ريال.

توافق يمنع انتشار أسلحة الدمار

الرياض تدفع بالتصدي الجماعي للتحديات

المواقف الثابتة تجسد مكانة المملكة

السعودية تقود سفينة الرخاء وتعزز استقرار المنطقة

البلاد - خاص

فيما تتواصل مراسم توديع ضيوف الرحمن بعد أن من الله عليهم بأداء مناسك الحج بيسر وسهولة نتيجة ما توفر لهم من خدمات متميزة، فتحت المملكة العربية السعودية ذراعيها الرحبة كالمعتاد لاستقبال قادة دول مجلس التعاون الخليجي إضافة الى ملك الأردن ورؤساء مصر والعراق حيث يجمع شعوب تلك الدول الشقيقة مزيج من الاخوة والمحبة والمودة بحكم الايمان الراسخ بالمصير المشترك والاهمية البالغة للحفاظ على المكتسبات الأمنية والرغبة الصادقة بتحقيق التنمية المستدامة بما يؤدي لحماية منطقة مستهدفة ويعزز العمل لتوفير جودة الحياة للجيل الحالي وللأجيال القادمة في اعقاب إمكانية ذلك وفقا لملامح مخرجات رؤية المملكة العربية السعودية التي يقودها باقتدار واحترافية وحرص سمو ولي العهد الأمير محمد بن سلمان "حفظه الله " حتى أضحت واقعا حيا معاشاً وأثمرت قبل موعد قطافها رخاء ورفاهية محدثة الدهشة والفخر والاعتزاز.

لم تكن زيارة الرئيس جو بايدن رئيس الولايات المتحدة للمملكة العربية السعودية والتي تعتبر الزيارة الأولى للشرق الأوسط منذ وصوله للرئاسة سوى حلقة من حلقات امجاد التأثير السعودي الدولي إضافة الى رغبة مشتركة بتعزيز علاقات استراتيجية تضرب بجذورها في أعماق التاريخ، قامت على قواسم مشتركة ومواقف متطابقة حيال العديد من القضايا الرئيسية وعلى رأسها الاخطار المتعلقة بمحاولات زعزعة الاستقرار بالمنطقة ولا يعيبها فتور مؤقت كثيرا ما يحدث في تاريخ العلاقات الدولية، وكثيرا ما يتم تجاوز آثاره السلبية، ولن يعيقها تباين في الآراء ببعض وجهات النظر في ظل قيام العلاقات الثنائية على الندية واحترام المصالح المشتركة كما هو حال العلاقات السعودية الامريكية الاستراتيجية.

لعل القمم التي تستضيفها مدينة جدة السعودية ويحضرها الرئيس الامريكي تأتي من باب تأكيد حرص المملكة العربية السعودية وكافة الدول الشقيقة المشاركة المتفق مع حرص الإدارة الامريكية على تعزيز الشراكة الاستراتيجية بما يجسد الدور السعودي الرائد في نشر الامن والاستقرار في العالم بناء على تلك التحركات الهادفة لفرض السلام وتطويق محاولات الهيمنة ونشر التطرف وتهديد السلم الدولي حيث نجحت الرياض في تبديد مخاطر الإرهاب وأضحت نموذجا لدولة عصرية تعنى بالتقنية وتحقق مراتب متقدمة في التنافسية العالمية حتى بلغت سنام الدول الأكثر أمانا وطمأنينة والأفضل للعيش والراحة على ان ملامح القادم تشير الى تفوق في العديد من المجالات الخاضعة للمقارنات.

ستظل المملكة العربية السعودية قادرة على تحقيق التوازنات في علاقاتها الدولية كما فعلت وتفعل بحكم ثبات المواقف وحرية التصرف وندية التعامل بما يحقق خير الشعب السعودي اولا وشعوب العالم العربي قاطبة، وثانيا بما يؤدي الى نشر السلم والاستقرار في منطقة الشرق الاوسط والعالم انطلاقا من مقاصد سعودية تعزز التنمية المستدامة.

أمير منطقة مكة مستقبلاً الرئيس الأمريكي بمطار الملك عبدالعزيز في جدة

صيانة الأمن العدلي

ناقشا تعزيز مصالح البلدين والشعبين الصديقين

خادم الحرمين والرئيس الأمريكي يستعرضان العلاقات التاريخية

جدة- واس

التقى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود . حفظه الله ، بحضور صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء، في قصر السلام بجدة، أمس، فخامة الرئيس جوزيف بايدن رئيس الولايات المتحدة الأمريكية.

وقد رحب خادم الحرمين الشريفين، بفخامته والوفد المرافق له، في المملكة العربية السعودية.

وجرى خلال اللقاء، استعراض العلاقات التاريخية بين المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة الأمريكية وسبل تعزيزها بما يخدم مصالح البلدين والشعبين الصديقين في شتى المجالات.

حضر اللقاء، معالي وزير الدولة عضو مجلس الوزراء مستشار الأمن الوطني الدكتور مساعد بن محمد العيبان.

كما حضره من الجانب الأمريكي، معالي وزير الخارجية انتوني بلينكن، ومستشار الأمن القومي جيك سوليفان.

وكان صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء، قد استقبل في قصر السلام بجدة أمس، فخامة الرئيس جوزيف بايدن رئيس الولايات المتحدة الأمريكية.

ووصل فخامة الرئيس جوزيف بايدن رئيس الولايات المتحدة الأمريكية، إلى جدة، في وقت سابق أمس، في زيارة رسمية للمملكة العربية السعودية تستمر يومين، يلتقي خلالها خادم الحرمين الشريفين، وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء. حفظهما الله ..

وكان في استقبال فخامته في الصالة الملكية بمطار الملك عبدالعزيز الدولي، صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل مستشار خادم الحرمين الشريفين أمير منطقة مكة المكرمة، وصاحبة السمو الملكي الأميرة ريما بنت بندر بن سلطان بن عبدالعزيز سفيرة خادم الحرمين الشريفين لدى الولايات المتحدة الأمريكية (الوزير المرافق).

كما كان في استقباله، القائم بأعمال السفارة الأمريكية بالمملكة مارتينا سترونغ، والقنصل العام الأمريكي بجدة فارس أسعد.

خادم الحرمين يتلقى تهنئة ملك الأردن بنجاح الحج

جدة- واس

تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله -، اتصالا هاتفيا،أمس من جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين ملك المملكة الأردنية الهاشمية، هنأه خلاله بعيد الأضحى المبارك، ونجاح موسم الحج هذا العام.

وقد عبر خادم الحرمين الشريفين عن شكره لجلالته على التهنئة، داعياً الله سبحانه وتعالى أن يتقبل من الجميع، وأن يعيد هذه المناسبة على البلدين الشقيقين بالخير والمسرات.

الحجرف: قمة جدة تدعم الاستقرار والازدهار في المنطقة والعالم

جدة- البلاد

أكد الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية الدكتور نايف فلاح مبارك الحجرف أهمية انعقاد قمة جدة للأمن والتنمية، التي تنطلق أعمالها في مدينة جدة غداً بدعوة كريمة من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، ومشاركة قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، والمملكة الأردنية الهاشمية، وجمهورية مصر العربية، وجمهورية العراق، ورئيس الولايات المتحدة الأمريكية.

وشدد معاليه على ما تمثله هذه القمة من منصة إقليمية ودولية لتناول ملفات الأمن وتحدياته ومجالات التنمية وتطلعاتها ولتكامل الجهود نحو تعزيز الاستقرار والازدهار في المنطقة والعالم، لاسيما في ظل ما تشهده من تحديات متسارعة وعلى المستويات والمجالات كافة.

وثمن مبادرة المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين - حفظهما الله - للدعوة لهذه القمة التي تعكس الدور الريادي للمملكة التي تتولى هذا العام رئاسة الدورة الحالية للمجلس الأعلى لمجلس التعاون.

وشدد على إيمان مجلس التعاون بدوره البناء والمحوري كركيزة أساسية للأمن والاستقرار في المنطقة وكنموذج رائد للتنمية الشاملة ومحرك للاقتصاد وشريك نحو المستقبل من خلال تعزيز مكانته وحضوره على الساحتين الإقليمية والدولية.

وعبر معاليه عن تطلعه لأن تمثل قمة جدة للأمن والتنمية انطلاق مرحلة جديدة ترتكز على الفهم المشترك للتعامل مع تحديات الأمن والاستقرار والعمل الجماعي، للتعاون في مجالات التنمية والازدهار لتحقيق الأهداف المشتركة وبناء المستقبل.

البلاد
السبت ١٧ ذو الحجة ١٤٤٣ هـ الموافق ١٦ يوليو ٢٠٢٢م السنة ٩١ العدد ٢٣٦٨٥

استعرضا علاقات الصداقة التاريخية بين الرياض وواشنطن

ولي العهد وبايدن يبحثان التعاون ومواجهة التحديات العالمية

جدة - واس

عقد صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء، وفخامة الرئيس جوزيف بايدن رئيس الولايات المتحدة الأمريكية، في قصر السلام بجدة، أمس (الجمعة)، جلسة مباحثات رسمية. كما رأس سمو ولي العهد والرئيس الأمريكي اجتماعاً موسعاً للجانبين.

وجرى استعراض علاقات الصداقة التاريخية بين المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة الأمريكية، وبحث أوجه التعاون بين البلدين في عدد من المجالات، ومناقشة سبل مواجهة التحديات بالمنطقة والعالم.

حضر جلسة المباحثات الرسمية والاجتماع الموسع، صاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن سلمان بن عبدالعزيز وزير الطاقة، وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن تركي الفيصل وزير الرياضة، وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن سعود بن نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية، وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن بندر بن عبدالعزيز وزير الحرس الوطني، وصاحبة السمو الملكي الأميرة ريما بنت بندر بن سلطان بن عبدالعزيز سفيرة خادم الحرمين الشريفين لدى الولايات المتحدة الأمريكية (الوزير المرافق)، وصاحب السمو الأمير فيصل بن فرحان بن عبدالله وزير الخارجية، ومعالي وزير الدولة عضو مجلس الوزراء مستشار الأمن الوطني الدكتور مساعد بن محمد العيبان، ومعالي وزير التجارة الدكتور ماجد بن عبدالله القصبي، ومعالي وزير الدولة للشؤون الخارجية عضو مجلس الوزراء والمبعوث لشؤون المناخ الأستاذ عادل بن أحمد الجبير.

فيما حضر من الجانب الأمريكي وزير الخارجية السيد أنتوني بلينكن، ومستشار الأمن القومي السيد جيك سوليفان، ونائبة مساعد الرئيس نائبة مستشار الأمن القومي للتكنولوجيا الإلكترونية والناشئة السيدة آن نويبرغر، ونائب مساعد الرئيس المنسق لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بمجلس الأمن القومي السيد بريت ماكغريغ، والمنسق الرئاسي الخاص السيد آموس هوكستاين، ومساعدة وزير الخارجية لشؤون الشرق الأدنى السيدة باربرا ليف، والقائمة بأعمال السفارة الأمريكية لدى المملكة السيدة مارتينا سترونغ، والمبعوث الخاص لليمن السيد تيموثي ليندركينغ، ومدير شؤون الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بمجلس الأمن القومي السيدة ستيفاني هاليت.

كلمة البلاد

تعاون استراتيجي

العلاقات التاريخية الراسخة بين المملكة والولايات المتحدة ، تعد نموذجا للشراكة القوية بين البلدين الصديقين في مختلف المجالات ، وركيزة أساسية لاستقرار الاقتصاد العالمي ومواجهة التحديات وقضايا الأمن والسلم الإقليمي والدولي.

وتأكيدا لهذه العلاقات القوية ، وبدعوة كريمة من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز ، تأتي الزيارة الرسمية التي يقوم بها الرئيس الأمريكي جوزيف بايدن إلى المملكة ، امتداداً للعلاقات الاستراتيجية والشراكة العميقة بين البلدين على مدى ثمانية عقود ، اتسمت دائما بالحرص المشترك على تعزيز المصالح والتعاون.

كما تعكس هذه الزيارة التاريخية وما تشهده من قمم مهمة ، استشعار قيادتي البلدين لحجم التحديات المُشتركة والحرص الدائم على تعزيز التنسيق إلى أعلى مستوياته ، انطلاقًا من المكانة السياسية والأمنية والاقتصادية الكبيرة للبلدين وما يشكلانه من دور محوري في جهود تعزيز الأمن والسلم ، لاسيما في ظل ما تشهده المنطقة والعالم من تحديات خطيرة.

كما تؤكد الزيارة الدور الريادي للمملكة، ودعمها لجهود العمل الجماعي والتعاون في مجالات التنمية والازدهار وبناء المستقبل، وهي أولوية كبرى في سياسة المملكة وعلاقاتها ترجمة لنهجها الثابت في العمل على تعظيم المصالح المشتركة ولأجل مستقبل أفضل للبشرية.

وزير الاقتصاد والتخطيط: تطوير بيئة الأعمال بين البلدين

جدة- البلاد

أكّد وزير الاقتصاد والتخطيط فيصل بن فاضل الإبراهيم متانة وعمق العلاقات التي تربط بين المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة الأمريكية، التي تدخل العام المقبل عقدها التاسع، تخللتها محطات عديدة جسدت قوة الشراكة الإستراتيجية خاصة في المجالات الاقتصادية والتنموية.

وقال في تصريح بمناسبة زيارة فخامة الرئيس جوزيف بايدن رئيس الولايات المتحدة الأمريكية: "إن العلاقات بين البلدين راسخة عبر تاريخها على أسس التعاون والاحترام المتبادل بما صب في صالح البلدين وشكّل رافعة اقتصادية للمنطقة والعالم أجمع خاصة على صعيد أمن موارد الطاقة واستقرار الأسواق العالمية.

وشدّد على أن الولايات المتحدة الأمريكية تحل اليوم في مراتب متقدمة بين أكبر الشركاء التجاريين للمملكة، حيث تجاوزت صادرات المملكة إلى السوق الأمريكية خلال عام ٢٠٢١ حاجز ٥٣,٥ مليار ريال مقارنة بـ٣٠ مليار ريال عام ٢٠٢٠، بينما بلغت واردات المملكة من الولايات المتحدة خلال عام ٢٠٢١ أكثر من ٦٠,٥ مليار ريال، مقارنة بـ٥٥,١ مليار ريال عام ٢٠٢٠.

وأضاف: "أن الولايات المتحدة الأمريكية كانت بذلك خلال عام ٢٠٢١ سادس أكبر مستورد من المملكة وثاني أكبر الموردين لها، وسط تزايد مستمر لمستويات التجارة والعلاقات الاقتصادية بين البلدين.

وأكد أن الإحصائيات للربع الأول من عام ٢٠٢٢م تدل على مستويات النمو المتسارعة في العلاقات التجارية الثنائية، حيث وصلت إجمالي صادرات المملكة إلى السوق الأمريكية خلال الربع الأول من العام الجاري إلى أكثر من ٢٠,٦ مليار ريال مقابل ٨,٨ مليارات ريال للفترة نفسها من العام الماضي، في حين بلغت الواردات في الربع الأول من ٢٠٢٢ أكثر من ١٤ مليار ريال.

وأشار معاليه إلى أن المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة الأمريكية جمعتهما على مر السنوات، العديد من الاتفاقيات التي وفرت إطاراً حيوياً لتطوير بيئة الأعمال بين البلدين، وخلال العقدين الماضيين، وقع البلدان عدة اتفاقيات، في مقدمتها اتفاقية تبادل الإعفاء الضريبي على الدخل المتحقق من التشغيل الدولي للسفن أو الطائرات عام ٢٠٠٠، واتفاقية تطوير العلاقات التجارية والاستثمارية عام ٢٠٠٥، إلى جانب مجموعة من اتفاقيات وبروتوكولات التعاون العلمي والفني والتقني، وأخرى في مجالات التنمية الحضرية والطيران المدني والنقل الجوي والوقود النظيف وإدارة الكربون وحماية الملكية الفكرية، كما تجمع بين الجانبين اتفاقيات عديدة في إطار مجلس التعاون الخليجي، بينها الاتفاقية الإطارية الموقعة عام ٢٠١٥ للتعاون الاقتصادي والتجاري والاستثماري والفني بين دول المجلس والولايات المتحدة.

ونوه بما يتمتع به الاقتصاد السعودي من قدرات، إلى جانب حجمه الذي يجعله الأكبر على المستوى العربي، بالإضافة إلى مكانة المملكة ضمن دول مجموعة العشرين وفي أسواق الطاقة العالمية وتطلعاتها المستقبلية في ظل رؤية ٢٠٣٠ توفر إطارا ممتازا لآفاق جديدة من التعاون الاقتصادي.

وأشار وزير الاقتصاد والتخطيط إلى أنه إلى جانب القطاعات الحيوية التي تتركز فيها أوجه التعاون الحالية بين الجانبين، وفي مقدمتها الطاقة والبتروكيماويات والمنتجات المعدنية، والألومنيوم ومصنوعاته، والسيارات والآلات والأدوات والطائرات والأجهزة الطبية والمعدات الكهربائية، توفر بيئة الأعمال في المملكة العربية السعودية فرصا مثالية للأنشطة المرتبطة بالتصنيع المتقدم وتطبيقات الثورة الصناعية الرابعة والذكاء الاصطناعي وريادة الأعمال والتكنولوجيا المالية والزراعية والطبية وسائر قطاعات اقتصاد المستقبل القائم على المعرفة.

وأضاف: "كما تقدم المملكة فرصاً هائلة للاستثمار في المشاريع الكبرى المنتشرة في مختلف أرجائها، وكذلك في القطاعات الخاصة بالبنية التحتية والنقل والخدمات اللوجستية والسياحة والترفيه والتشييد والبناء، إلى جانب التحول نحو الاقتصاد الأخضر مع التزام المملكة بالحياد الصفري بحلول عام ٢٠٦٠ ضمن خطوة مدعومة باستثمارات تصل إلى ٧٠٠ مليار ريال.

البلاد
السبت ١٧ ذو الحجة ١٤٤٣ هـ الموافق ١٦ يوليو ٢٠٢٢م السنة ٩١ العدد ٢٣٦٨٥

عادل بابكير

مواجهة المهددات

ينظر العالم إلى العلاقات السعودية الأمريكية كمرتكز أساسي لتعزيز أمن واقتصاد المنطقة والعالم لما يشكله البلدان من دور محوري في جهود وتعزيز الأمن والسلم الدوليين انطلاقا من مكانتهما السياسية والأمنية والاقتصادية.

تتجسد متانة العلاقة الإستراتيجية بين السعودية والولايات المتحدة الأمريكية من خلال التنسيق بين البلدين لمواجهة التحديات المشتركة على المستويين الإقليمي والدولي، إذ تحرص الإدارة الأمريكية على تعزيز الشراكة مع السعودية تأكيدا لدورها الريادي في نشر الأمن والاستقرار في المنطقة.

وتأكيدا لمتانة العلاقة بين البلدين، تأتي زيارة الرئيس الأمريكي جو بايدن للسعودية، متضمنة عقد قمة جدة الخليجية – الأمريكية بمشاركة مصر والأردن والعراق، لدعم وتعزيز جهود التعاون والتنسيق المستمر بين الشركاء في ضوء التطورات الإقليمية والدولية الراهنة.

تكتسب زيارة الرئيس الأمريكي إلى السعودية أهمية خاصة كونها تأتي ضمن أول زيارة له لمنطقة الشرق الأوسط وتعقد خلالها في المملكة قمة سعودية أمريكية وقمة خليجية أمريكية بمشاركة العراق ومصر والأردن، كما تعكس الزيارة نجاح السياسة الخارجية للسعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين وولي العهد التي جعلت للسعودية دورا مهما ومؤثرا في رسم مسار الأحداث الإقليمية والعالمية، وتقريب وجهات النظر بين البلدين.

وتتوافق قيادة البلدين دائما على مواجهة كل المهددات، ومن ذلك التأكيد على أهمية التصدي لسلوكيات إيران المزعزعة لأمن واستقرار المنطقة والعالم، وتحييد خطر الميليشيات الإرهابية المدعومة من طهران، كما تؤيد الولايات المتحدة الأمريكية جهود السعودية لإيجاد حل سياسي شامل في اليمن يضمن تحقيق أمن واستقرار اليمن.

وتؤمن المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة الأمريكية بأهمية جعل منطقة الشرق الأوسط خالية تماما من أسلحة الدمار الشامل وهي الرؤية التي ينطلق منها البلدان، تجنيبا للمنطقة سباق تسلح سيكون الخاسر فيه أمن واستقرار المنطقة والعالم.

ولم تقتصر وجهات النظر المتوافقة على الملفات السياسية فحسب، بل شملت مختلف الجوانب البيئية والاقتصادية والحيوية، إذ رحبت الولايات المتحدة الأمريكية بجهود السعودية في مكافحة التغير المناخي، وفي مقدمتها مبادرة الشرق الأوسط الأخضر ومبادرة السعودية الخضراء التي أطلقها ولي العهد، كما أن الدور القيادي للسعودية في العالمين العربي والإسلامي وموقعها الإستراتيجي يسهم في تعزيز العلاقة الثنائية مع الولايات المتحدة، والحفاظ على استقرار وأمن وازدهار منطقتي الخليج والشرق الأوسط، واستمرار التشاور حول العديد من القضايا الإقليمية والعالمية الحيوية للبلدين، لذلك تعد مكافحة التطرف والإرهاب من أهم أوجه الشراكة الإستراتيجية بين السعودية وأمريكا، وقد أسهم التعاون الثنائي بين البلدين في هذا المجال في تحقيق العديد من المكتسبات المُهمة في دحر التنظيمات الإرهابية وتحييد خطرها على أمن واستقرار المنطقة والعالم.

@Adel_Babkair

أرساها الملك عبد العزيز وتوجها الملك سلمان وولي العهد

الرياض - واشنطن.. شراكة استراتيجية

جدة – البلاد

تتطلع أنظار العالم إلى المملكة العربية السعودية، حيث القمة التاريخية في جدة ، لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ، وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ، مع الرئيس الأمريكي جوزيف بايدن ، الذي بدأ أمس زيارة رسمية إلى المملكة ، تعزيزاً للعلاقات الثنائية التاريخية العريقة والشراكة الاستراتيجية المتميزة واتفاقيات التعاون والاستثمار بين البلدين الصديقين في مختلف المجالات.

وتكتسب زيارة الرئيس الأميركي إلى المملكة أهمية خاصة؛ كونها البلد العربي الوحيد الذي يزوره ، مما يعكس الأهمية البالغة التي تنظر بها قيادة الولايات المتحدة للمملكة ودورها الحيوي في تعزيز أمن واقتصاد المنطقة والعالم ، وتنمية فرص الازدهار والنمو ومواجهة تحدياته الإقليمية والدولية.

على مدى تاريخ طويل تميزت العلاقات السعودية – الأمريكية ، بالاحترام والثقة والتقدير المتبادل لمكانة البلدين ودورهما ، ورسوخ الشراكة الإستراتيجية القائمة على المصالح الكبيرة المشتركة في كافة المجالات، والتي تعكس الحرص المستمر من القيادة في البلدين على تعزيزها في مختلف المراحل.

وتكتسب زيارة الرئيس الأمريكي بايدن إلى المملكة أهمية بالغة لكونها أول زيارة لدولة عربية حيث تشهد مدينة جدة القمة السعودية الأمريكية ، وقمة خليجية أمريكية بمشاركة مصر والأردن والعراق، كما تؤكد الزيارة نجاح السياسة السعودية الفاعلة والمؤثرة بقيادة خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي العهد ، والتي عززت دور المملكة وجعلها رقما رئيسيا ومؤثرا على كافة الأصعدة السياسية والاقتصادية، ودورها المحوري في أمن واستقرار المنطقة والعالم.

شراكة راسخة

تحظى الشراكة السعودية الأمريكية بمكانة خاصة واهتمام كبير لدى الجانبين، نظرًا لتاريخها الذي يعود إلى عام ١٩٣١م، عندما بدأت رحلة استكشاف وإنتاج النفط في المملكة بشكل تجاري، ومنح حينها الملك عبدالعزيز -رحمه الله- حق التنقيب عن النفط لشركة أميركية، تبعها توقيع اتفاقية تعاون بين البلدين عام ١٩٣٣م، ومن خلال ذلك أصبح هذا المجال الحيوي ركيزة الاقتصاد العالمي والقوة الدافعة الأهم لتطوره في العصر الحديث. وفي عام ١٩٤٥ م ، تعززت العلاقات الثنائية باللقاء التاريخي بين الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود ، والرئيس الأميركي فرانكلين روزفلت على متن الطراد الأميركي (كوينسي)، والذي يعد نقطة التحول إلى مرحلة الشراكة الاستراتيجية في مختلف المجالات. واليوم يؤكد الجانبان تعاظم القواسم المشتركة والإرادة في تطوير الشراكة ، خاصة مع رؤية المملكة ٢٠٣٠ ،التي تحظى بدعم ورعاية خادم الحرمين الشريفين ، وقيادة مباشرة وحثيثة من سمو ولي العهد لأهدافها الطموحة ومراحل إنجازها ، لتتبوأ المملكة مكانتها اللائقة على خارطة الريادة في التقدم العالمي.

زيارات مثمرة

استمر تبادل الزيارات وعقد اللقاءات بين قادة البلدين وكبار المسؤولين فيهما منذ عهد الملك المؤسس عبد العزيز بن عبدالرحمن – رحمه الله . مرورًا بعهود أبنائه الملك سعود بن عبدالعزيز والملك فيصل بن عبدالعزيز والملك خالد بن عبدالعزيز والملك فهد بن عبدالعزيز والملك عبدالله بن عبدالعزيز . رحمهم الله . إلى هذا العهد الزاهر لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود . حفظه الله ..

وبرزت في تاريخ العلاقات السعودية الأمريكية، محطات مهمة عُدّت مرتكزًا أساسيًا في دعم مسيرة العلاقات بين البلدين، ومنها الزيارة التي قام بها خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود . حفظه الله . في إبريل ٢٠١٢م للولايات المتحدة – حينما كان ولياً للعهد نائباً لرئيس مجلس الوزراء وزيراً للدفاع – بدعوةٍ من وزير الدفاع الأمريكي السابق ليون بانيتا ، والتقى خلالها – حفظه الله – الرئيس الأمريكي باراك أوباما، وبحث معه تعزيز العلاقات بين البلدين خاصة في المجال العسكري والاستراتيجي المشترك. وفي سبتمبر ٢٠١٥ م، قام خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود . حفظه الله . بزيارة رسمية للولايات المتحدة الأمريكية، تلبيةً لدعوة من الرئيس باراك أوباما رئيس الولايات المتحدة الأمريكية السابق . وشهدت الزيارة مباحثات لتعزيز العلاقات المتينة بين البلدين ، وفي نفس اليوم، استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود . حفظه الله . في مقر إقامته بمدينة واشنطن، رؤساء أمريكا السابقين جورج دبليو بوش، وبيل كلينتون، كلاً على حدة.

وخلال الزيارة شرّف الملك المفدى في واشنطن، حفل عشاء منتدى الاستثمار، الذي أقامه مجلس الأعمال السعودي الأمريكي ، وألقى – حفظه الله – كلمة خلال الحفل، أكد فيها متانة العلاقات السعودية الأمريكية ووصفها بأنها علاقات تاريخية واستراتيجية، منذ أن أرسى أسسها الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن – رحمه الله – والرئيس الأمريكي فرانكلين روزفلت.

ومنح تشريف خادم الحرمين الشريفين لمنتدى الاستثمار ، الذي سبق وأقامه مجلس الأعمال السعودي الأمريكي، ومجلس الغرف السعودية، العديد من الدلالات والرسائل القوية لقطاع الأعمال في الولايات المتحدة، في مقدمتها تأكيد حرص المملكة على منح فرص استثمارية كبيرة للشركات الأمريكية، وتسهيل أعمالها وتعزيز الشراكة بين البلدين في مختلف مجالات الاقتصادية.

جهود ولي العهد

في ذات السياق تقف جهود صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع . حفظه الله – شاهداً على المضي قدماً بالصداقة السعودية / الأمريكية، فعمل على توثيقها وتعزيز أوجه التعاون وبناء شراكات استراتيجية تسهم في خدمة المصالح المشتركة بين البلدين ،بما يتسق مع روية المملكة ٢٠٣٠، إلى جانب تكامل الجهود السياسية كقوتين مؤثرتين على الساحة الدولية تجاه المتغيرات إقليماً ودولياً، انطلاقاً من مواقف المملكة إزاء مختلف القضايا. فقد حققت زيارة سموه إلى الولايات المُتحدة الأمريكية عام ٢٠١٦ ، دوراً أساسياً في تعزيز العلاقات الإستراتيجية بين الرياض وواشنطن، انطلاقاً مما يجمع البلدين من مصالح مشتركة في مختلف مجالات التعاون ، حيث بحث مع كبار المسؤولين التعاون القائم بين البلدين، في عدد من المجالات المشتركة والسبل الكفيلة بتطويره، إلى جانب جملة من المسائل ذات الاهتمام المتبادل ، وأفضل السبل لتعزيز التعاون المشترك والمستمر بين البلدين خاصة في المجالات الاقتصادية والاستثمارية في ظل رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، وبرامجها الاقتصادية الطموحة بما فيها برنامج التحول الوطني. كما شهدت الزيارة الثانية لسموه إلى الولايات المتحدة عام ٢٠١٨ ، العديد من النشاطات الاقتصادية، حيث التقى حينها وزيرة التجارة الأمريكية وبحث معها المجالات التجارية، وسبل تطويرها بما يخدم المصالح المشتركة للبلدين ، واجتمع سموه مع رئيس الغرفة التجارية الأمريكية وجرى استعراض عدد من الموضوعات المتعلقة بالمجال التجاري والاستثماري بين البلدين، وبحث مواصلة تنميتها ، وأفضل السبل لتعزيز التعاون المشترك والمستمر بين البلدين، خاصة في المجالات الاقتصادية والاستثمارية، في ظل رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، وبرامجها الاقتصادية الطموحة، بما فيها برنامج التحول الوطني. وشهدت الزيارة أيضًا، اجتماعات مع عدد من الشركات المتخصصة في الصناعات العسكرية، وتناولت رؤية المملكة لتوطين هذه الصناعات ، وما تشمله من تقنية وخدمات تدريبية وخدمات مساندة ، وأبدت الشركات استعدادها للمشاركة بدور فعال في هذه البرامج.

أكدت أهمية زيارة الرئيس بايدن.. الأميرة ريما:

علاقات تعزز الازدهار والاستقرار

واشنطن - البلاد

أكدت سفيرة خادم الحرمين الشريفين في واشنطن الأميرة ريما بنت بندر بن سلطان ، أن زيارة الرئيس الأميركي جو بايدن إلى المملكة "محورية" وأن الشراكة بين البلدين عززت الاستقرار العالمي.

وأشارت في مقال رأي نشره موقع "بوليتيكو" إلى مرور نحو ٨٠ عاماً منذ أن التقى المؤسس الملك عبد العزيز بالرئيس فرانكلين روزفلت لوضع الأسس لشرق أوسط ما بعد الحرب العالمية الثانية ، مضيفةً بأنه لا يزال هناك الكثير الذي يمكن لبلداننا القيام به معاً كشركاء خصوصاً مع التطور الكبير الذي تعيشه السعودية في الأعوام القليلة الماضية" لافتةً إلى أن المملكة ليست فقط رائدة في مجال الطاقة، ولكن أيضاً في الاستثمار والتنمية المستدامة، من خلال استثمارات بمئات المليارات من الدولارات في التعليم والتكنولوجيا والتنويع الاقتصادي والطاقة الخضراء". وأكدت الأميرة ريما أن المرأة السعودية تحظى بدعم كبير وغير مسبوق ، حيث تتمتع اليوم بضمانات قانونية للمساواة في الأجور وعدم التمييز في مكان العمل بينما بعض الدول الغربية لم تتخذ مثل هذه الخطوات ، مشيرة إلى المنجزات التي حققتها المرأة السعودية في التعليم والعمل وتأسيس شركات وأصبحن مدراء تنفيذيين ولديهن مناصب حكومية عليا ، مذكرة بتعيينها كأول امرأة سعودية في منصب سفيرة، وقال إن ما يحدث من تطورات بالنسبة للنساء في السعودية هو "قصة نجاح نأمل أن يحاكيها الآخرون".

التسامح والحوار

وأكدت الأميرة ريما أن المملكة تشجع على التسامح والحوار بين الأديان لتحقيق استقرار أكبر في المنطقة، وتعمل على تطوير رؤية للازدهار الاقتصادي المشترك كبديل للصراع". واعتبرت أن المملكة العربية السعودية "تعيد بالفعل تصور كيفية التعبير عن نفسها والتفاعل مع العالم كمجتمع وثقافة". وأردفت: "لقد أظهر العامان الماضيان التقلبات المتأصلة في عصرنا، من الأوبئة العالمية إلى أزمات الغذاء والطاقة وسلسلة التوريد"، مضيفةً أن "السعودية تتعامل مع هذه التحديات بعقلية جديدة حيث تعتقد أن الانتقال العالمي إلى مصادر الطاقة المتجددة لا يمكن أن يحدث إلا إذا عمل الطرفان معاً لإدارة هذا التحول بطريقة تضمن أمن الطاقة والنمو الاقتصادي العالمي". وتابعت: "لقد تبنت السعودية التحول إلى الطاقة الخضراء ونلتزم بصافي انبعاثات صفرية بحلول عام ٢٠٦٠، جنباً إلى جنب مع هدف تحويل أكثر من نصف صناعة الطاقة لدينا إلى مصادر الطاقة المتجددة بحلول نهاية هذا العقد. وهذه التزامات كانت تعتبر ذات يوم غير قابلة للتخيل بالنسبة للبنك المركزي للنفط في العالم".

وحذرت من أن "قوى الإرهاب والمنظمات الإرهابية تمثل تهديدات لهذه المشاريع التحولية"، مشددة على أهمية الجهود السعودية-الأميركية لضمان السلام والأمن وتعزيز التعاون وتعزيز نظام قائم على القواعد بحيث يحقق فوائد ملموسة للجميع. كما "يمكن للطرفين مواجهة سياسة الفوضى التي تروج لها إيران بسياسة تعاون يمكن لشعوب المنطقة أن تراها وتشعر بها" والتصدي لأكبر تحديات اليوم من الأوبئة.

حل النزاعات وتحجيم دور المليشيات

قمة التصدي للإرهاب

جدة - البلاد

تلعب المملكة دورا مهما في حفظ أمن واستقرار المنطقة كقوة إقليمية كبرى، ما يجعل استضافتها للقمة الخليجية - الأمريكية بحضور عربي محط أنظار العالم، في ظل حرصها على تعزيز الشراكة بين دول الإقليم الولايات المتحدة الأمريكية لتحقيق المصالح المشتركة، المتمثلة في الحفاظ على الأمن العالمي وخلق الاستقرار التام في مختلف الدول، فضلا عن التصدي للأطماع الإقليمية وإنهاء النزاعات، وتحجيم دور المليشيات التي لا تريد الاستقرار لدول الخليج والمنطقة، لذلك تأتي القمة الخليجية - الأمريكية لتؤكد الجهود الجبارة التي تبذلها المملكة في سبيل تحقيق السلام العالمي.

مكانة المملكة الإقليمية وثقلها الدولي يدفعانها للسعي الدائم لحفظ استقرار أمن واستقرار المنطقة، انطلاقا من دورها المحوري وعلاقاتها المتجذرة مع مختلف دول العالم، والتي نبعت منها دعوة خادم الحرمين الشريفين لانعقاد القمة الخليجية - الأمريكية المشتركة بمشاركة مصر والأردن والعراق، ليكون لها أثر إيجابي في الوقوف بوجه أطماع المليشيات وداعميها، لحماية الإقليم من المخاطر التي تحدق به، فخيرات الخليج تجعله مستهدفا من قوى تريد زعزعته، بيد المملكة تقود حملة التصدى لمثل هذه الحملات المنظمة المستهدفة لزرع الفتة في المنطقة، إذ تعمل الرياض على وأدها في مهدها قبل تغلغلها في بلدان الخليج والدول العربية.

وتهتم القمة الخليجية - الأمريكية ضمن أجندتها بأهمية الالتزام بأمن المنطقة والتعاون الدفاعي والأمني وحماية ممرات الملاحة البحرية مع التأكيد على الشراكة التاريخية بين هذه الدول، وتعميق التعاون المشترك في مختلف المجالات، خاصة السياسية حيث تؤكد القمة على أهمية التعاون الوثيق والرؤى حيال القضايا والأوضاع في المنطقة، وضرورة حل النزاعات بشكل سلمي، فضلا عن التأكيد على منع انتشار أسلحة الدمار الشامل في المنطقة، ودعوة إيران إلى العودة لالتزاماتها النووية، والتعاون الكامل مع وكالة الطاقة الذرية، واحترام قواعد حسن الجوار والاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية، والتعاون الإيجابي مع دول المنطقة والمجتمع الدولي، بما يحفظ الأمن والاستقرار الإقليمي والدولي.

وتعتبر الرياض رمانة الميزان في حفظ الأمن والسلم الإقليميين والدوليين لما لها من مكانة كبيرة بين دول المنطقة والعالم، مع سيرها وفق دبلوماسية متوازنة هدفها تحقق الأمن والاستقرار وإحلال السلام، بدليل طرحها للعديد من المبادرات الرامية لرأب الصدع بين الدول المتناحرة لإنهاء الحرب وحل النزاعات في إطار سلمي، باذلة جهوداً كبيرة للغاية إغلاق ملفات الأزمات المختلفة عبر حلول ترضي جميع الأطراف، وتحقق المصالح العليا لشعوب المنطقة، وتقطع الطريق على الطامعين في خيراتهم، إذ تقف المملكة سدا منيعا أمام تهديدات المنطقة، وتعمل بجهود كبيرة لمنع التدخلات الخارجية في شؤون الدول، للحفاظ على أمن واستقرار المنطقة وتحقيق السلام العالمي المرتكز على حل الأزمات السياسية عبر القنوات الدبلوماسية، متصدية لكل المخططات الرامية لتقويض أمن واستقرار المنطقة، كما تعتبر السعودية حائط صد أمام الأطماع الخارجية، إذ تنسف الرياض جميع الأجندة التخريبية لبعض الدول والجماعات والحركات الإرهابية، مؤمنة بالحل السياسي لما يواجه المنطقة من أزمات وحروب.

ويرى سياسيون، أن السعودية هي العمق الاستراتيجي للمنطقة الخليجية والعربية والإسلامية، وتضطلع دوماً بكل ما من شأنه تحقيق النماء والاستقرار لها من خلال مبادراتها المختلفة الساعية نحو الرفعة والازدهار، مبينين أنها تعتبر صمام أمان للمنطقة، فهي دوما تقف بالمرصاد لكل من يتربص بأمن الخليج العربي والعالم الإسلامي، ما يجعلها تتصدر المشهد السياسي وتصبح المحرك الرئيسي للمواقف السياسية وفق ما يحقق المصالح العُليا للدول العربية والإسلامية، إذ تدافع بشدة عن المكتسبات العربية، خصوصا مع ما يشهده الإقليم من تعاظم في حدة التدخلات ومحاولات لزعزعة الاستقرار لأهداف وغايات خبيثة، مشيرين إلى أن الدور السعودي بات محوريا قائما على الشراكة الاستراتيجية مع الحلفاء الساعين لتعزيز الاستقرار والأمن في المنطقة ومواجهة كل من يحاول بشكل خبيث أن يؤجج الصراعات لخدمة مصالحهم الخاصة.

والمملكة هي السد المنيع أمام مطامع الدول التي لا تكف عن التدخل في شؤون الدول العربية، والتي تسعى عبر وكلائها المحليين إلى تأزيم الأوضاع، وفي هذا الإطار ارتكزت الرؤية السعودية على ضرورة حلحلة الصراعات بدبلوماسية ومنع التدخلات الخارجية، وتعتبر أن الأمن والاستقرار في المنطقة هو الهدف الأسمى الذي يتوجب تحقيقه.

مكانة عالمية استثنائية

الرياض.. ريادة إقليمية

جدة - البلاد

تحتل المملكة مكانة استثنائية في إقليميا وعالميا كونها قائدة رائدة في محيطها الإسلامي والعربي، وتمتلك مقومات عدة تضعها في مصاف الدول الكبرى، من واقع أنها قبلة المسلمين في مختلف أنحاء العالم، إضافة لكونها عضوا في مجموعة العشرين للاقتصادات الكبرى في العالم.

وتتمتع قيادة المملكة -أيدها الله- بالحكمة والرؤية الثاقبة ما أكسبها احترام الجميع، فجهودها المبذولة لإحلال السلام في الشرق الأوسط، ووقوفها الدائم إلى جانب القضية الفلسطينية، واهتمامها الشديد بوحدة الأمة العربية والإسلامية، وحماية مصالح دول المنطقة جعلها دول قيادية وتحظى بحضور دبلوماسي يليق بمكانتها الاستثنائية بصفتها مركز ثقل عربي وقبلة العالم الإسلامي وأكبر منتج للبترول وأحد أهم الاقتصادات الدولية وأكبر سوق في الشرق الأوسط، وهذا يتجسد جليا في مختلف المحافل والمنظمات الدولية والإقليمية.

وتعتبر المملكة صاحبة إرث حضاري كبير كونها مركزا تجاريا قديما ومهد الإسلام، ما رسخ أقدامها في العالم، وبعد ذلك شهدت تحولات سريعة في مختلف المجالات ولعبت دورا رئيسيا وفاعلا في حل الكثير من المشكلات الدولية، وأصبحت ذات حضور مؤثر في المنظمات الدولية. وتعززت مكانة السعودية العالية في السنوات الـ٥٠ الماضية، بينما توسع رؤية المملكة ٢٠٣٠ دائرة العلاقات الدولية الوثيقة بين الرياض وعواصم الدول الكبرى وكسب أصدقاء جدد فاعلين ومؤثرين لتأسيس علاقات ذات منفعة متبادلة في المجالات المختلفة، بجانب الاستفادة من الخبرات الدولية في المجالات الأمنية. ولا تزال الدبلوماسية السعودية لها قوة الحضور تبعا لمكانتها الريادية في العالم الإسلامي والعربي، وكذلك مكانتها الدولية التي استمدتها من عمقها الحضاري وثقلها الاقتصادي، خصوصا أن المملكة تحافظ على مكانتها الدولية والإقليمية، وتثبت من خلال قوة جبهتها الداخلية والمتمثلة في التفاف الشعب السعودي حول قيادته أنها تحتفظ بقوة ليس لها مثيل، مواصلة القفزات في مختلف المجالات برؤية طموحة ستنطلق بها إلى الريادة العالمية. وباتت الرياض أسخى مساهمٍ للعلاقات العربية وأكبر حماتها، وأكثرهم حرصاً على استمرارها، في تأكيد على أنها دولة ريادية، تمتلك قيادة واعية وحكيمة، تعمل وفق سياسة متوازنة وفق القوانين الدولية والقنوات الدبلوماسية. وتقوم التعاملات السعودية مع الدول الأخرى على أساس نشر السلام والمحبة بين جميع شعوب الأرض، وكذلك على التوازن ومراعاة المصالح المتبادلة، فيما تعكس مكانتها دبلوماسيتها النشطة وموقعها الدولي ونموذجها التنموي المتميز انطلاقاً من المبادئ والقيم التي تأسست عليها، بينما تبذل السعودية جهودا كبيرة وتسعى بشكل دؤوب على تعزيز تواجدها في كل الدول عن طريق برامج مساعداتها الإنسانية والإغاثية والاقتصادية المباشرة وغير المباشرة والإنمائية وتبوأت دورا رياديا ودوليا عن طريق جهود كل من مركز الملك سلمان للاغاثة والصندوق السعودي للتنمية، إذ تساعد الرياض الجميع سواء أن دول مجلس التعاون الخليجي أو الدول العربية.

البلاد

السبت ١٧ ذو الحجة ١٤٤٣ هـ الموافق ١٦ يوليو ٢٠٢٢م السنة ٩١ العدد ٢٣٦٨٥

الإدارة:
ص.ب ٦٣٤٠ جدة ٢١٤٤٢
الفاكس: ٢٧٥٠٠١٦ ٠١٢

الإعلانات:
التجارية: تحويلة ٣٣٠-٣٣٣-٣٨٨-٣٢٥
الفاكس ٢٧٥٠٠١٢ ٠١٢
الفردية: ت: ٠١٢٦٧١١٠٠٠-٠١٢٦٧٠٠٤٤٤
الفاكس ٦٧١٦٢٤١ ٠١٢

info@albiladdaily.com ad@albiladdaily.com Fardia@albiladdaily.com فجر الصحافة السعودية

المكاتب:
الرياض: هاتف وفاكس: ٠١١٤٦٢٧٨٤٢ Riyadh@albiladdaily.com
المدينة المنورة: هاتف وفاكس: ٠١٤٨٢٢٦٩٦٦ Medina@albiladdaily.com
أبها: هاتف وفاكس: ٠١٧٢٢٤٩٧٣٨ Abha@albiladdaily.com
جازان: هاتف وفاكس: ٠١٧٣٢٢٦٥٥٩ Gizan@albiladdaily.com

للاشتراكات والتوزيع جوال ٠٥٥٤٤٧٠٠٣٧ فاكس ٠١٢ ٢٧٥٠٠٣١ sub@albiladdaily.com الرقم الموحد: ٩٢٠٠٠١٢٢٢ تحويلة/ ٢٧٠-٢٧٢

بندر بن عبد الله بن تركي آل سعود

عرفان.. وامتنان

الحمد لله ربِّ العالمين المنعم الوهاب، الذي اختصنا دون غيرنا من سائر خلقه بأعظم شرف وأفضله، إذ جعلنا أمناء على بيته العتيق، ومسجد نبيِّه صلى الله عليه وسلم، وخدمة ضيوفه ورعايتهم والعناية بهم.

ثم من بعد، الشكر والتقدير والعرفان والامتنان لخادم الحرمين الشريفين، سيِّدي الوالد المكرم، الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، وولي عهده القوي بالله الأمين، أخي الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز آل سعود، على اهتمامهم الدائم، ورعايتهم المتصلة، وتوجيهاتهم السديدة بتقديم أرقى الخدمات، وأفضل رعاية لضيوف الرحمن، من خلال ما وفرته القيادة الرشيدة من دعم مفتوح لإنجاز هذه المهمة العظيمة. ووقوفهم ميدانياً للاطمئنان على أدقِّ التفاصيل.

وحبل الشكر موصول لأخي الأمير عبد العزيز بن سعود بن نايف بن عبد العزيز آل سعود، وزير الداخلية، رئيس لجنة الحج العليا، ولأخي الأمير خالد الفيصل آل سعود، مستشار خادم الحرمين الشريفين، أمير منطقة مكة المكرمة، ولسمو نائبه أخي الأمير بدر بن سلطان بن عبد العزيز آل سعود. وقطعاً، الشكر والتقدير والعرفان والامتنان لرئاسة الحرمين الشريفين، وللإخوة في وزارة الصحة، والحج الذين بذلوا جهداً مضنياً، ولكل فرد من رجال الأمن الأشاوس ومن القوات النظامية بمختلف تشكيلاتها، وللموظفين المعنيين بخدمة ضيوف الرحمن والعمال، والكشافة والمتطوعين من الجنسين، ولكل مواطن ومقيم تشرَّف بالمشاركة في خدمة ضيوف الرحمن ونجاح حج هذا العام، و لو بابتسامة مشرقة في وجه حاج.

وبالتأكيد، في كل عام تثبت لنا قيادتنا الرشيدة أنها كانت عند أكثر من ظن المؤسس عندما قال لبروكلمان: (إذا وفق الله أولادي، كما وفقني، فسوف يتولون مقدرات مائة مليون مسلم).

فأبناء عبد العزيز البررة وأحفاده، يتولون اليوم مقدرات ملياري مسلم بكفاءة مدهشة، أذهلت العالم أجمع.. بفضل الله وتوفيقه. وليطمئن الجميع: انتظروا مزيداً من الدهشة والذهول كل عام في ما تشاهدونه من دولة هي خلية نحل.. تعمل وتنجز وتبدع، ولا تنام.

فاللهم لك الحمد والشكر والثناء الحسن على واسع فضلك.

نمو التبادل التجاري بين المملكة والولايات المتحدة

علاقات اقتصادية قوية وآفاق واعدة للاستثمار

90 مليار ريال استثمارات أميركية و742 شركة تعمل في السعودية

جدة - البلاد

في إطار الشراكة الإستراتيجية الراسخة بين البلدين الصديقين ، ترتبط الرياض وواشنطن بعلاقات اقتصادية قوية، وتدرك الولايات المتحدة ومراكز المال والأعمال بها، أهمية مكانة ودور المملكة العربية السعودية على مختلف الأصعدة ، وباعتبارها أكبر وأقوى اقتصاديات المنطقة وعضويتها الفاعلة في مجموعة العشرين، وبأنها واحة للاستقرار وللفرص الواعدة للاستثمار.

تعمل في المملكة ٧٤٢ شركة أمريكية، ويبلغ إجمالي رأس المال الأميركي المستثمر في المملكة ٩٠,٦ مليار ريال، ووصل مجموع المشروعات الأمريكية السعودية المشتركة إلى ٦٠٩ مشروعات تصل قيمة الاستثمار فيها إلى نحو ٦٢ مليار دولار.وهناك أكثر من ٢١،٠٣٤ علامة تجارية أمريكية في السوق السعودي حتى عام ٢٠٢٢، كما بلغ حجم التبادل التجاري بين البلدين في العام ٢٠٢١ أكثر من ٢٥ مليار دولار ، وحقق الميزان التجاري فائضاً لصالح المملكة طوال العشر الأعوام الأخيرة.

وتعد الشركات الأمريكية شركاء استثمار رئيسين في الصناعات السعودية الإستراتيجية، ولا يقتصر ذلك على الصناعات التقليدية مثل النفط والغاز وإنما امتد إلى مجالات متنوعة ، منها إنشاء أكبر مدينة ترفيهية في العالم بالقرب من العاصمة الرياض.

اتفاقيات وفرص استثمار

وقعت المملكة العديد من الاتفاقيات مع الحكومة الأمريكية لزيادة حجم الاستثمارات ، حيث تحرص المملكة على تعزيز قطاع الاستثمار وتنويع القاعدة الإنتاجية والاستدامة الاقتصادية وجذب رؤوس الأموال الخارجية في إطار خطتها للوصول إلى مصاف أفضل ١٠ دول في مجال جذب الاستثمارات في العالم ، خاصة في ظل نظام الاستثمار الجديد ، ويعكس قرار استحداث تأشيرة لرجال الأعمال الأجانب لعدة سفريات على مدار عام كامل ، حرص المملكة على تعزيز البيئة الاستثمارية وتوفير سبل النجاح للمستثمرين.

ويعقد مجلس الأعمال السعودي الأمريكي سلسلة من الاجتماعات المتابعة سنوياً مع نظرائهم من الجانب الأمريكي، بهدف استعراض أهم الفرص الاستثمارية في البلدين وسبل تنمية وتطوير العلاقات والتعاون في المجال الاقتصادي والاستثماري وزيادة حجم التبادل التجاري، وقد اتبعت كثير من دول سياسية نقل المصانع والتكنولوجيا والمواد الأولية من أجل تحقيق أهدافها في التحولات الاقتصادية، ولهذا جاء إعلان خادم الحرمين الشريفين للسماح للشركات الأجنبية بأن تعمل في السوق المحلية مباشرة من قلب الولايات المتحدة حتى تصل الرسالة واضحة عن توجه المملكة نحو اقتصاد السوق الحر بمقاييسه العالمية.

على الصعيد التجاري تزايدت الصادرات السعودية إلى الولايات المتحدة من الكيماويات العضوية والمعادن النفيسة وشبه النفيسة، وصناعة المنسوجات ، ويعكس هذا التطور التحول الاقتصادي الأكبر الذي يجري في المملكة لإنماء اقتصاد غير نفطي من خلال الاستثمارات في التصنيع، والصناعات التحويلية للبتروكيماويات، والقطاعات الناشئة الأخرى من خلال صندوق الاستثمارات العامة، والبرامج الوطنية مثل برنامج تطوير الصناعة الوطنية والخدمات اللوجستية.

ويعقد مجلس الأعمال السعودي الأمريكي سلسلة من الاجتماعات المتابعة سنوياً مع نظرائهم من الجانب الأمريكي، بهدف استعراض أهم الفرص الاستثمارية في البلدين وسبل تنمية وتطوير العلاقات والتعاون في المجال الاقتصادي والاستثماري وزيادة حجم التبادل التجاري، وقد اتبعت كثير من دول سياسية نقل المصانع والتكنولوجيا والمواد الأولية من أجل تحقيق أهدافها في التحولات الاقتصادية واضحة عن توجه المملكة نحو اقتصاد السوق بجرأة وأنها تريد فعلاً أن توجد اقتصاداً حراً بمقاييسه العالمية.

اتفاقيات تعاون

وتدعم العلاقات التجارية والاقتصادية بين المملكة والولايات المتحدة حزمة من الاتفاقيات في مقدمتها (اتفاقية التعاون الفني بين حكومتي البلدين) التي بمقتضاها يسعى البلدان إلى توسيع دائرة التعاون بينهما في مجالات الاقتصاد، والتكنولوجيا، والصناعة، وفق تفاهم ثنائي مشترك ، وأبرمت المملكة وأمريكا اتفاقية تعاون أخرى بعنوان اتفاقية الاستثمارات الخاصة المضمونة بهدف زيادة حجم الشراكات بين الشركات الخاصة الأمريكية في المشروعات المحلية في المملكة التي تسهم في إدخال التكنولوجيا الحديثة ، حيث تعد أكبر اقتصاد مستقر في منطقة الشرق الأوسط، وتتميز بعضويتها الفاعلة في مجموعة العشرين الاقتصادية الكبرى، إلى جانب عضويتها في منظمة التجارة العالمية، وامتلاكها أكبر احتياطات خارجية على أساس المعدل الفردي.

ووقعت المملكة العربية السعودية مع الولايات المتحدة مجموعة من الاتفاقيات ومذكرات تعاون اقتصادية الأخرى غير مسبوقة بقيمة ٢٨٠ مليار دولار في عام ٢٠٢٠م، بحضور وفد اقتصادي رفيع يضم رؤساء الشركات الأميركية العملاقة، وتتلخص أبرز اتفاقيات الجانبين:

- اتفاقية أرامكو السعودية بقيمة ٥٠ مليار دولار مع شركات أميركية.
- صفقة جنرال إلكتريك قيمتها ١٥ مليار دولار بالصناعة والتعدين.
- صفقة جنرال دايناميكس ستعزز توطين تصميم ودعم العربات القتالية المدرعة، تصميم منصات حفر بحري بـ٧ مليارات دولار.
- توسع نطاق مشروع مشترك بالحفارات النفطية بـ٩ مليارات دولار.

أرامكو وناشونال أويلويل: مشروع مشترك جديد بـ٦ مليارات دولار.

- إكسون موبيل وسابك: اتفاقات مشروعات إنتاج مواد بتروكيميائية.
- لوكهيد مارتن: دعم تجميع ١٥٠ طائرة هليكوبتر بلاك هوك اس - ٧٠ بالسعودية
- مذكرة تفاهم بـ٢٥٠ مليون دولار بمشروعات نفطية، اتفاق شراء طائرات بين الخطوط السعودية وبوينغ.
- مذكرة بـ ٣,٦ مليارات دولار لمشروعات مع أرامكو.
- مشروعات بملياري دولار لتوطين سلع وخدمات حقول النفط.
- مذكرة تفاهم بـ ٢,٨ مليار دولار لتوطين سلع وخدمات أرامكو.
- بناء منشأة لإنتاج البوليمرات ودراسة مشروعات أخرى.

على هامش قمة جدة للأمن والتنمية

وزير الطاقة يزور معرض "رحلة الانتقال الأخضر للمملكة"

جدة - واس

زار صاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن سلمان بن عبدالعزيز وزير الطاقة؛ معرض "رحلة الانتقال الأخضر للمملكة" المقام على هامش قمة جدة للأمن والتنمية؛ بحضور صاحب السمو الأمير فيصل بن فرحان بن عبدالله وزير الخارجية، ومعالي وزير الإعلام المكلف الدكتور ماجد بن عبدالله القصبي، حيث وقف سموه على آخر الاستعدادات لانطلاق المعرض.

ويركز المعرض على دور القيادة الرشيدة وتوجيهاتها في تعزيز التحول الأخضر ضمن رؤية المملكة ٢٠٣٠، بدءاً بتهيئة المتطلبات اللازمة لذلك وتخصيص الاستثمارات الكافية، التي تعد إستراتيجية تشمل جميع السياسات التنموية للمملكة، حيث تتبوأ المملكة مراكز متقدمة في المؤشرات العالمية للأداء البيئي، ما أسهم في تعزيز تحولها إلى مركز يقود العالم في التصدي لسلبيات التغير المناخي.

ويُقام المعرض الذي تبلغ مساحته الإجمالية حوالي ٧٠٠ متر مربع، في بهو القاعة الرئيسة للاجتماعات في مركز المؤتمرات بفندق الريتز كارلتون في جدة، ويشتمل على سبعة أقسام يركز كل منها على إبراز إحدى مراحل التحول.

ويشرح المعرض للزوار مبادرتي "السعودية الخضراء"، و"الشرق الأوسط الأخضر" وأهداف المبادرتين، اللتين أطلقهما صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع - حفظه الله - والمبادرات المنبثقة عنهما، وحجم الاستثمارات فيهما.

ويوضح المعرض نهج الاقتصاد الدائري للكربون، الذي أعلنت المملكة عن تبنيها له، وإبراز دور وأهمية المملكة كمورّد عالمي، مسؤول ويوثق به لإمدادات الطاقة، وجهودها في إجراء الدراسات والبحوث في مختلف مجالات صناعة الطاقة لتعزيز إمكاناتها، وتطوير قدراتها.

ويلقي المعرض الضوء على أهم ملامح توجهات المملكة نحو الاستدامة، ومنها تنويع موارد الاقتصاد الوطني، وتطوير قطاعات اقتصادية إستراتيجية، والعمل على خلق وظائف نوعية، والعمل على جذب وتشجيع الاستثمارات الوطنية والأجنبية إلى ١٣ قطاعاً اقتصادياً إستراتيجياً، تشمل ٥٤ شركة، ويبلغ حجم الاستثمارات المستهدفة فيها حوالي تريليون ريال بحلول عام ٢٠٢٥م.

الجدير بالذكر أن المعرض يستخدم وسائل العرض المتنوعة، المسموعة والمرئية والإلكترونية والتفاعلية، بالإضافة إلى توفير بعض المعروضات الحقيقية "السيارات الكهربائية وغيرها" مع وجود عدد من أبناء وبنات المملكة لاستقبال الزوار وتقديم الشرح الوافي لهم عن المعرض وموضوعاته.

289 اتفاقية وبرنامجاً تدريبياً وتبادل الخبرات الأكاديمية والبحثية

جدة - البلاد

أكد وزير التعليم د. حمد بن محمد آل الشيخ على أهمية الشراكة والتعاون التعليمي مع الولايات المتحدة الأمريكية في مجالات التعليم العام والجامعي والبحث العلمي والابتكار، في ظل العمل على تحقيق مستهدفات رؤية المملكة ٢٠٣٠ وأهداف التنمية المستدامة.

وأوضح الوزير مدى اهتمام وزارة التعليم بتعزيز التعاون المستقبلي مع الجانب الأمريكي في النواحي العلمية والتعليمية، خاصة وأن هناك ٢٠،٦٣٩ طالباً ومتدرباً سعودياً يدرسون في الجامعات والمؤسسات التعليمية الأمريكية وقد بلغ عدد الطلبة السعوديين المتخرجين من الولايات المتحدة الأمريكية خلال الـ ١٧ سنة الماضية أكثر من ١٦٧،٧٢٩ ألف طالب وطالبة، منوهاً بأهمية الابتعاث في تزويد الطلاب والطالبات بالمعارف والمهارات التي تؤهلهم للمنافسة في سوق العمل محلياً ودولياً في ظل استراتيجية برنامج خادم الحرمين الشريفين التي أطلقها سمو ولي العهد.

وكما أشار إلى سعي وزارة التعليم إلى تعزيز استفادة الطلبة السعوديين من خلال توقيع مذكرات تفاهم للتعاون العلمي والبحثي بين الجامعات السعودية ونظيراتها الأمريكية لدعم البحث العلمي والابتكار، وكذلك تشجيع العلاقات المباشرة بين جامعات البلدين للتعاون عبر الفرق البحثية المشتركة، وتبادل المنح الطلابية، إضافة إلى زيادة التعاون في مجال قبول الطلاب السعوديين في الجامعات الأمريكية الرائدة في مختلف التخصصات العلمية، حيث تأتي مجالات الهندسة والصحة والإدارة وتقنية المعلومات واللغة الإنجليزية والقانون كأكثر التخصصات التي يدرسها الطلبة السعوديين في الولايات المتحدة الأمريكية.

ونوه آل الشيخ بأهمية الاستثمار التعليمي كأحد ركائز رؤية المملكة ٢٠٣٠ من خلال جذب الجامعات الأمريكية الرائدة لافتتاح فروع لها في المملكة، وكذلك تشجيع المستثمرين الأمريكيين على الاستثمار في التعليم العام والجامعي، و المساهمة في تشغيل الكليات التقنية والمهنية.

وأضاف معاليه أن المملكة ممثلة بوزارة التعليم تقدم ٣١٨ منحة سنوية للطلبة الأمريكيين، ويدرس في المملكة حالياً أكثر من ١٦٧ طالباً وطالبة، مشيرا إلى أن الشراكة بين جامعات المملكة والجامعات الأمريكية شهدت توقيع ٢٨٩ اتفاقية منها ١٢٥ اتفاقية للتعاون العلمي والبحثي، وكذلك ٣٨ مذكرة تفاهم، وكذلك ٦ برامج تنفيذية لتدريب الطلاب والطلاب وتبادل الخبرات البحثية والأكاديمية، إضافة إلى توقيع ١٢٠ عقداً للخدمات.

البلاد
السبت ١٧ ذو الحجة ١٤٤٣ هـ الموافق ١٦ يوليو ٢٠٢٢م السنة ٩١ العدد ٢٣٦٨٥

البلاد
فجر الصحافة السعودية
www.albiladdaily.com

رئيس مجلس الإدارة
خالد عبد الرحيم المعينا
almaeena@albiladdaily.com

رئيس التحرير
محمد عودة الجهني
m.johani@albiladdaily.com

المدير العام
محمود أحمد محمد
mahmoud@albiladdaily.com

المملكة وأمريكا..

رؤى مشتركة لمكافحة الإرهاب

جهود ثنائية لتعزيز الأمن والاستقرار

جدة – البلاد

تتميز العلاقات السعودية – الأمريكية بمتانتها وعمقها على كافة المستويات، خصوصا السياسية، مع سعيهما الدائم لتعزيز الأمن والاستقرار بالمنطقة والعالم، في ظل رؤى متطابقة لمكافحة التطرف والإرهاب عبر شراكة راسخة على مدى ثمانية عقود، تحقيقا للمصالح الكبيرة المشتركة في كافة المجالات، التي تعكس حرص القيادة بين البلدين الصديقين على تعزيز الشراكة الاستراتيجية.

وتشهد العلاقة بين البلدين مرحلة مهمة لمواجهة التحديات المهددة للاستقرار الإقليمي والعالمي، بينما تكتسب زيارة الرئيس الأمريكي جو بايدن إلى المملكة أهمية خاصة؛ كونها البلد العربي الوحيد الذي سيزوره خلال زيارته لمنطقة الشرق الأوسط؛ مما يعكس الأهمية البالغة التي تنظر بها قيادة الولايات المتحدة للمملكة ودورها الحيوي في تعزيز أمن واقتصاد المنطقة والعالم، في تأكيد على المكانة التي تحظى بها السعودية عالميا من واقع ثقلها السياسي وعلاقاتها المتينة مع مختلف دور المنطقة والعالم، ما يجعلها محط أنظار الجميع.

تنسيق مشترك

وتهتم قيادتا المملكة والولايات المتحدة برفع التنسيق إلى أعلى مستوياته لمجابهة التحديات المختلفة، تعزيزًا للنهج الثابت الذي تتميز به العلاقات الاستراتيجية بين البلدين الصديقين، والحرص المشترك على مواجهة التحديات والمخاطر التي تتعرض لها المنطقة وتؤثر على الاستقرار الإقليمي والدولي، وذلك للمعطيات العديدة التي تشكل الأهمية الاستراتيجية للتعاون والتنسيق وتعزيز الشراكة الاستراتيجية وتتمثل في: توافق رؤية كل من الرياض وواشنطن تجاه أهمية ردع سلوكيات إيران المُزعزعة لأمن واستقرار المنطقة والعالم، وتحييد خطر الميليشيات الإرهابية المدعومة من طهران، وهو ما يجعل من استمرارية التواصل والتنسيق على أعلى المستويات أمرًا بالغ الأهمية في تعزيز الأمن والاستقرار الإقليمي والعالمي.

اهتمام عالمي

تلعب الرياض وواشنطن دورا محوريا في جهود تعزيز الأمن والسلم الدوليين، انطلاقًا من مكانتهما السياسية والأمنية لتحقيق مصالح شعوب العالم، لذلك تنظر جميع الدول باهتمام كبير إلى العلاقات بين المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة الأمريكية؛ كمرتكز أساسي لتعزيز أمن واستقرار المنطقة والعالم، لما يُشكله البلدان من ثقل سياسي كبير وتمتعهما بعلاقات مميزة مع الدول الأخرى، ما يدعم جهود السلام في مختلف البلدان التي تعاني من النزاعات.

هذه الركائز والقواسم المشتركة القوية في العلاقات السعودية – الأمريكية، يعززها إيمان البلدين الصديقين بأهمية جعل منطقة الشرق الأوسط خالية تماما من أسلحة الدمار الشامل، وهي الرؤية التي ينطلق منها البلدان في سعيهما، بأن يضمن أي اتفاق نووي مع إيران عدم تمكنها من إنتاج قنبلة نووية؛ تجنيبا للمنطقة سباق تسلح سيكون الخاسر فيه أمن واستقرار المنطقة والعالم.

دعم جهود التحالف

تدعم الولايات المتحدة الأمريكية جهود المملكة، من خلال قيادتها للتحالف العربي في تحقيق أمن واستقرار اليمن، وجهود الحل السياسي، وإنهاء العمليات العسكرية، من خلال ما تضمنته مخرجات اتفاق الرياض، وتشكيل مجلس القيادة الرئاسي وتسلمه السلطة، بما يساعد في تخطي الأزمة الحالية وعودة الأمور إلى نصابها، بينما تُعد مكافحة التطرف والإرهاب في العالم من أهم أوجه الشراكة الاستراتيجية بين المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة الأمريكية؛ وقد أسهم التعاون الثنائي المميز في هذا المجال في تحقيق العديد من المكتسبات المُهمة في دحر التنظيمات الإرهابية؛ مثل تنظيمي (القاعدة) و(داعش)؛ وتحييد خطرها على أمن واستقرار المنطقة والعالم.

وتدعو المملكة بشكل دائم جميع الدول إلى تعزيز التعاون الدولي بحزم ضد الإرهاب الدولي العابر للحدود واتخاذ تدابير عاجلة وفعالة للقضاء على هذه الآفة، كما تتعاون بشكل وثيق في مكافحة الإرهاب وتمويله ومكافحة التطرف العنيف مع الدول والمنظمات الدولية والإقليمية، ومع هيئات الأمم المتحدة، إذ قامت السعودية منذ العام ٢٠٠٢م بتشكيل لجنة وطنية دائمة تُعنى بتنفيذ ومتابعة قرارات مجلس الأمن الخاصة بمكافحة الإرهاب وتمويله، وتنسيق السياسات الوطنية بهدف التنفيذ السريع والفعال لقرارات مجلس الامن ومنها القرار (١٣٧٣) والقرارات اللاحقة ذات الصلة.

القضاء على الإرهاب

ساهمت المملكة في تقديم مبادرة إنشاء مركز الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب (UNCCT) ودعمه بـ ١١٠ ملايين دولار، وترؤس مجلسه الاستشاري، ودعم سعي المركز للتميز كأحد أنجح بيوت الخبرة في دعم بناء قدرات الدول الأعضاء في تدابيرها لتنفيذ استراتيجية الأمم المتحدة العالمية لمكافحة الإرهاب، فيما تعهدت المملكة بدعم مكتب الأمم المتحدة لتحالف الحضارات بمبلغ ثلاثة ملايين دولار انطلاقا من إيمان الرياض القوي بالدور المهم للأمم المتحدة في تكريس ثقافة السلام والتسامح كأفضل طريقة لمواجهة الإرهاب ورسائل الكراهية والعنف المصاحبة له.

وتشارك المملكة التقييمات والمعلومات اللازمة عن الإرهاب وتطوره، والمخاطر الناشئة، مع العديد من الدول والمنظمات، من خلال الاجتماعات الثنائية أو الإقليمية أو الدولية. ولإيمان المملكة بأن أهم قواعد وآليات محاربة ومكافحة الإرهاب تقوم على التعاون المعلوماتي، فقد قامت بمشاركة جميع أسماء السعوديين الإرهابيين المشاركين في الخارج بما في ذلك بياناتهم ومعلوماتهم البيومترية مع الدول حرصاً منها على أمن العالم أجمع، مهيبًا بالدول أن تحذو حذو المملكة، كما تعتبر المملكة مؤسس ومستضيف لمركز استهداف تمويل الإرهاب منذ العام ٢٠١٧م، وعضواً مؤسساً في التحالف الدولي لمحاربة "داعش" وترأس مجموعة عمل التحالف لمكافحة تنظيم داعش (CIFG)، كما أنها عضو مؤسس في المنتدى العالمي لمكافحة الإرهاب (GCTF)، والتحالف الإسلامي العسكري لمحاربة الإرهاب "IMCTC"، بهدف مساهمة المملكة في الجهود الدولية.

البلاد
السبت ١٧ ذو الحجة ١٤٤٣ هـ الموافق ١٦ يوليو ٢٠٢٢م السنة ٩١ العدد ٢٣٦٨٥

رعاية البيئة على رأس أولويات المملكة

«شرق أوسط أخضر».. مبادرة رائدة عالميا

جدة - البلاد

تحمل مبادرة السعودية الخضراء في مستهدفاتها تأكيداً لدورٍ المملكة الريادي وعملها على إحداث نقلة نوعية داخلياً وإقليمياً تجاه التغير المناخي لبناء مستقبل أفضل وتحسين مستوى جودة الحياة.

ومنذ إطلاقٍ رؤية المملكة ٢٠٣٠ في عام ٢٠١٦، بذلت المملكة جهوداً فاعلة لحماية البيئة وتقليل آثار التغير المناخي،وفي جانب الطاقة، يُعد خفض انبعاثات الكربون أمراً بالغ الأهمية لإبطاء آثار التغير المناخي وإعادة التوازن البيئي، حيث تبذل المملكة جهوداً حثيثة لتعزيز وتوحيد جهود مكافحة أزمة المناخ تحت مظلة مبادرة السعودية الخضراء من خلال تنفيذ مجموعة متنامية من مشاريع الطاقة المتجددة، وتقليل الانبعاثات الكربونية بأكثر من ٤٪ من الإسهام العالمي من خلال توفير ٥٠٪ من إنتاج الكهرباء من خلال مشاريع الطاقة المتجددة بحلول عام ٢٠٣٠، وإزالة نحو ١٣٠ مليون طن من الانبعاثات الكربونية من خلال تنفيذ العديد من المشاريع في مجال التقنية الهيدروكربونية النظيفة، ورفع نسبة تحويل النفايات على المرادم إلى ٩٤٪ وتزويد المباني، والصناعات المختلفة ووسائل النقل بالطاقة اللازمة بكفاءة وفعالية التقدم والإنجاز من خلال مشاريع الطاقة المتجددة الحالية التي ستنتج طاقة كافية لتزويد ٦٠٠ ألف منزل بالكهرباء، ما يعني تخفيض غازاتٍ الاحتباس الحراري بما يعادل ٧ ملايين طن سنوياً، وسيتم استثمار ٧ مليارات دولار سنوياً في الحلول التي تساهم بتخفيض نسبة انبعاث الكربون من قبل مبادرة شركات النفط والغاز بشأنٍ المناخ (OGCI)، والتي تمثل أرامكو السعودية عضواً مؤسساً لها، وسيتم تخصيص أكثر من ٣٥ مبادرة لتعزيز كفاءة الطاقة في جميع أنحاء المملكة وتقليل استهلاكها وهدرها، وفي إطار الخطة الإستراتيجية لتوسعة شبكة الخطوط الحديدية سيصل طول السكك الحديدية إلى ٩٩٠٠ كيلومتر، بما سيساهم في التقليل من الازدحام المروري وانبعاثات الكربون الصادرة عن المركبات.

حلول مبتكرة

تدرك المملكة بصفتها منتجاً عالمياً رائداً للنفط تماماً نصيبها من المسؤولية في دفع عجلة مكافحة أزمة المناخ، حيث تسعى إلى توفير حلول مبتكرة تدعم مكافحة تغير المناخ، وفي وقت أصبح فيه الاعتماد على مصادر الطاقة المتجددة ضرورة حتمية، فيما ستدعم مبادرة السعودية الخضراء جهود المملكة لتصبح رائدة في مجال الاستدامة على المستوى العالمي. وتهدف المبادرة السعودية الخضراء إلى زراعة ١٠ مليار شجرة - مثل إعادة تأهيل ٢٠٠ مليون هكتار من الأراضي المتدهورة، ويمثل الهدف أيضًا ٤٪ من الدافع العالمي لعكس اتجاه تدهور الأراضي و ١٪ من الجهد العالمي لزراعة تريليون شجرة. وكجزء من الخطة، ستكون ٣٠ ٪ من المملكة (٦٠٠ ألف كيلومتر مربع) مناطق محمية، وستُبذل الجهود لحماية البيئات الساحلية.

أما مبادرة الشرق الأوسط الأخضر لديها خطة مماثلة للمنطقة، إذ ستعمل المملكة العربية السعودية مع الدول على زراعة ٥٠ مليار شجرة في جميع أنحاء الشرق الأوسط.

يتعلق هذا جزئيًا بالتزامات المنطقة بالأهداف الدولية للتخفيف من تغير المناخ مثل اتفاق باريس لعام ٢٠١٥، وتواجه المملكة العربية السعودية والمنطقة تحديات بيئية مثل التصحر الذي يشكل تهديدا اقتصاديا.

الغطاء النباتي

تهدف المبادرة الخضراء إلى زيادة الغطاء النباتي وتقليل انبعاثات الكربون ومكافحة التلوث والحفاظ على الحياة البحرية. كما أن العواصف الرملية وحدها تكلف المنطقة ١٣ مليار دولار سنويًا، ويقدر أن تلوث الهواء يخفض متوسط عمر الانسان بمقدار سنة ونصف (١٨ شهرًا).

وتهدف البرامج الطموحة إلى تقليل انبعاثات الكربون في المنطقة بنسبة ٦٠٪، ففي الوقت الحالي، ٧٪ فقط من إنتاج الطاقة في الشرق الأوسط نظيف، لذلك تهدف المبادرة إلى خفض أكثر من ١٣٠ مليون طن من انبعاثات الكربون ، والحد من انبعاثات الكربون العالمية بأكثر من ٤٪.

تمتلك المملكة أهدافًا طموحة للطاقة المتجددة، بما في ذلك زيادة استخدام طاقة الرياح والطاقة الشمسية ، والتي ستولد نصف الكهرباء في البلاد بحلول عام ٢٠٣٠ لتقليل انبعاثات غازات الاحتباس الحراري.

حماية البيئة

برنامج رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ هو خطة إصلاح وطنية ضخمة تهدف إلى تقليل اعتماد المملكة على عائدات النفط، أحد الجوانب لهذه الرؤية هو حماية البيئة وأهداف المناخ التي تتضمن تنويع إنتاج الطاقة من الوقود الأحفوري إلى المصادر المتجددة.

لطالما سعت المملكة العربية السعودية، باعتبارها أكبر اقتصاد في المنطقة، إلى أن تكون قوة رائدة في تشكيل الشرق الأوسط وتنسيق الاستجابات الإقليمية للأزمات من الصراع إلى الجوع إلى تغير المناخ، وسترسم المبادرات خارطة طريق للدولة والمنطقة لحماية البيئة.

وتستند المبادرتان السعودية الخضراء والشرق الأوسط الأخضر إلى مهمة المملكة للمساعدة في حماية الكوكب التي كانت في صميم رئاستها لمجموعة العشرين G٢٠ لعام ٢٠٢٠. لكنها دعمت منذ فترة طويلة ما يسمى باقتصاد الكربون الدائري، وهو إطار يركز على تقليل إنتاج الكربون وإيجاد طرق لإعادة استخدام الانبعاثات وإعادة تدويرها.

في عام ٢٠١٢ ، أطلقت المملكة البرنامج السعودي لكفاءة الطاقة، وهو حجر الزاوية في خطتها للحد من انبعاثات الكربون.

وتخط المملكة أيضًا لإنشاء مصنع جديد ضخم لوقود الهيدروجين في مدينة نيوم المستقبلية الضخمة، بالإضافة إلى أكبر محطة لتنقية ثاني أكسيد الكربون في العالم، بطاقة ٥٠٠ ألف طن سنويًا.

وتدرك المملكة بصفتها منتجاً عالمياً رائدًا للنفط تماماً نصيبنا من المسؤولية في دفع عجلة مكافحة أزمة المناخ، حيث تسعى إلى توفير حلول مبتكرة تدعم مكافحة تغير المناخ، وفي وقت أصبح فيه الاعتماد على مصادر الطاقة المتجددة ضرورة حتمية، فيما ستدعم مبادرة السعودية الخضراء جهود المملكة لتصبح رائدة في مجال الاستدامة على المستوى العالمي.

وسيسلّط منتدى السعودية الخضراء الضوء على جهود المملكة لحماية البيئة، في ظل حضور قادة عالميين من مختلف ميادين المجتمع، كما سيقود المنتدى إلى اتخاذ إجراءات ملموسة وإطلاق حلول مبتكرة تُسهم في مكافحة التغير المناخي.

السياحة المحلية .. رؤية عصرية للتعريف بالمخزون التراثي

جدة - البلاد

حققت المملكة العربية السعودية إنجازا جديدا ضمن مؤشر تطوير السفر والسياحة (TTDI) الصادرٍ عن منتدى الاقتصاد العالمي (WEF) حيث قفزت عالمياً إلى المركز ٣٣ متقدمة ١٠ مراكز دفعة واحدة مقارنة بالعام ٢٠١٩، كما أن الجهود مستمرة حتى تصبح المملكة واحدة من أبرز الدول التي تستقبل السياح وهذا الأمر يدعمه مجموعة من المشاريع الضخمة والتطوير المستمر لكافة الوجهات السياحية والسعي الجاد لتطوير تجربة السائح، كما ان برامج السياحة تعد إستراتيجية للتعريف بالمملكة وشعبها وما تتمتع به من مخزن تراثي وثقافي.

وفي هذا الصدد تعتبر السياحة إحدى أهم القطاعات الحيوية النشطة ذات المردود الاقتصادي والصحي والمعرفي فإن المملكة تتبنى حاليًا ضمن رؤية ٢٠٣٠ مشاريع سياحية بيئية جاذبة حيث ينطلق ذلك من اهتمامها وحرصها نحو تنشيط السياحة داخل المملكة وخارجها على حد سواء. ومن تلك المشاريع السياحية التي تتميز بالبيئات البحرية الفريدة مشروع البحر الأحمر الذي يشكل تجسيدًا عمليًا لأحد محاور تلك الرؤية الطموحة حيث سيصبح بلا شك وجْهة رائدة لسياحة الاستجمام والترويح وممارسة الأنشطة الرياضية المختلفة كما سيتيح استكشاف طبيعة المملكة من سواحل وجزر وآثار تاريخية وبراكين هامدة ليصبح بوابة البحر الأحمر أمام العالم بغية التعريف بمحتوياته وكنوزه وخوض مغامرات جديدة تجذب السياح محلياً وإقليمياً وعالمياً مما يمكّن هذا المشروع السياحي ليكون بحق مركزًا لكل ما يتعلق بالترفيه والصحة والراحة والاستجمام ونموذجًا متكاملاً للبيئة الصحية الحيوية المتكاملة وكافة الأنشطة السياحية التي تجذب لها الكثير من السياح المهتمين بالتصوير والأبحاث العلمية ومن هواة الغوص المغرمين بمشاهدة شعاب مرجانية خلابة في عوالم ساحرة تحت الأعماق.

تطوير الوجهات

وكانت المملكة قد فتحت أبوابها للسياحة في ٢٠١٩ وقد تم استئناف استقبال السياح ضمن خطوات استكمال التعافي الذي بدأ باستئناف السياحة المحلية وتم تتويج ذلك باستقبال السياح من مختلف دول العالم بعد تخفيف القيود الاحترازية الخاصة بكورونا. وقد عملت المملكة على ترجمة استراتيجية تنمية السياحة الوطنية وتطوير الوجهات السياحية واستقطاب أفضل الفنادق العالمية وبناء تجربة سياحية مميزة للسياح وتحقيق مستهدفات رؤية المملكة ٢٠٣٠. ومن جهة أخرى حققت المملكة نمواً قدره ٣٤٪ في عدد الرحلات السياحة المحلية مقارنة بعام ٢٠١٩م. الجدير بالذكر أن مؤشر تطوير السفر والسياحة قد هو نسخة محدثة وموسعة من مؤشر تنافسية السفر والسياحة الصادر عن المنتدى الاقتصادي العالمي.

ويأتي هذا التقدم نتيجة للخطوات الجادة التي بذلتها المملكة للاستثمار في قطاع السياحة. وقد تواكب ذلك مع توفير التسهيلات لممارسة الأعمال والاستثمار بالتعاون مع كافة القطاعات الحكومية، ومنها المركز الوطني للتنافسية والهيئة العامة للإحصاء.

السياحة الرقمية

كما سبق وأن أطلقت المملكة إستراتيجية السياحة الرقمية التي ستساعد على إثراء جهود إعادة بناء قطاع السياحة في المملكة، بما يحقق مستهدفات "رؤية المملكة ٢٠٣٠" التي تعمل على وضع المملكة ضمن أهم الوجهات السياحية في العالم، وسوف تكون تجربة المملكة في تنفيذ هذه الإستراتيجية ملهمة لقطاع السياحة العالمي.

وتضم الإستراتيجية الرقمية في المملكة ٩ برامج إضافة إلى ٣١ مبادرة يجري العمل على تنفيذها لمدة ثلاثة أعوام حيث ستستكمل بحلول عام ٢٠٢٥، وسيتم من خلال هذه البرامج والمبادرات تطوير بيئة عمل ذكية تدعم رحلة التحول الرقمي في القطاع، بحيث تستفيد منها منظومة السياحة في المملكة، وتوفر منصة شاملة لتلبية جميع الاحتياجات، مع التركيز بشكل أساسي على رضا العميل فيما يخص الخدمات المتاحة. وستعمل وزارة السياحة على تحقيق ذلك من خلال توظيف أحدث التقنيات لتعزيز فعالية اتخاذ القرارات، وتعظيم قيمة البيانات المتوفرة، وإتاحة الفرص الثمينة أمام المستثمرين. ويهدف تطبيق الإستراتيجية إلى توفير تجربة سلسة للسياح والجهات المعنية بما يدعم ازدهار قطاع السياحة، حيث تركز الإستراتيجية على عدد من المحاور تشمل، السفر السلس: تقديم حلول رقمية لتبسيط إجراءات السفر، وسهولة ممارسة الأعمال: إطلاق منصة موحدة لربط مقدمي الخدمات السياحية وتطبيقاتها، والابتكار: خلق بيئة تفاعلية تسمح للمبتكرين في القطاع التقني بتجربة حلول السياحة الرقمية الجديدة، والسفر الرقمي: دعم تطبيقات الواقع الممتد للسياحة (مثل الواقع الافتراضي والواقع المعزز) تشجيع الاستدامة: مكافأة السياح على الممارسات الصديقة للبيئة، وصناعة القرارات المدروسة: بناء الحلول التي تسمح بجمع البيانات وتوفر التحليلات اللازمة لقطاع السياحة، والقوى العاملة الرقمية الاحترافية: صناعة جيل من المحترفين ورواد الأعمال في مجال السياحة، وجذب المستثمرين: بناء شبكة من المستثمرين في القطاع السياحي وإشراكهم من خلال المنصات الرقمية. كما تعمل الإستراتيجية على تبني نماذج عمل رقمية مبتكرة من شأنها أن تسهم في رفع مستوى الطلب على الخدمات السياحية، وتشمل وضع لوائح مبتكرة لتنظيم الفنادق الذكية، واعتماد طرق مرنة لإجراءات السفر الرقمي، وتوفير تجارب سفر سلسة للسياح ورجال الأعمال ومنتسبي الجهات الحكومية، كما تشمل تشجيع توفير الخدمات الجديدة وتأسيس الشركات الناشئة في القطاع السياحي من خلال الاستفادة من تقنيات الذكاء الاصطناعي والبيانات لجذب المستثمرين، وتعزيز جاهزية الوجهات، وتسليط الضوء على الفرص الاستثمارية المتاحة. ويجري العمل ضمن الإستراتيجية على تطوير نظام مرن وفعال يدعم رحلة التحول الرقمي للقطاع، ويسهم في تبني ثقافة الابتكار. واتساقاً مع ذلك، ستقود وزارة السياحة جهود تطوير مؤشر عالمي للسياحة الرقمية بهدف تحفيز المنافسة ضمن القطاع على مستوى العالم. وقد طورت الإستراتيجية بالمواءمة والتنسيق مع هيئة الحكومة الرقمية ووحدة التحول الرقمي كما استعرضت من خلال مجلس استشاري يضم ٢٢ خبيراً دولياً في مجالي التحول الرقمي والسياحة.

تذليل العقبات

كما تواصل وزارة السياحة وضع استراتيجيتها بناءً على ٣ محاور أهمها تحقيق ١٠٠ مليون زيارة سنوياً بحلول ٢٠٣٠ لتكون المملكة في مصاف الخمس دول الأكثر زيارة عالمياً، وإيجاد مليون وظيفة إضافية في قطاع السياحة بحلول عام ٢٠٣٠، بالإضافة إلى أن تمثل السياحة ١٠٪ من الناتج المحلي (أي ثاني أكبر قطاع اقتصادي بعد النفط). كما أن وزارة السياحة تهدف إلى تذليل العقبات في القطاع والمشاريع السياحية عن طريق العمل الحكومي التكاملي لزيادة و تحسين المعروض السياحي، وتحديث اللوائح والتنظيمات لتحفيز الاستثمار المحلي والأجنبي في قطاع السياحة وإيجاد بيئة استثمارية جاذبة، وكذلك رفع مستوى المعروض السياحي وجودة الخدمات من خلال الأنظمة والتشريعات المناسبة، وتطبيق أفضل التجارب الدولية في السوق المحلي وتفعيل قنوات التواصل لتسهيل وصول المستثمر إلى المعلومات اللازمة.

البلاد
السبت ١٧ ذو الحجة ١٤٤٣ هـ الموافق ١٦ يوليو ٢٠٢٢م السنة ٩١ العدد ٢٣٦٨٥

فى اسبانيا

اقام فخامة الرئيس فرانسيسكو فرانكو رئيس دولة اسبانيا الصديقة حفل استقبال بمناسبة مرور ستين عاما على توليه الحكم .

وقد دعى الى هذا الحفل رؤساء البعثات الدبلوماسية فى مدريد .. ويرى في الصورة سفير جلالته فى اسبانيا سعادة الشيخ فيصل العجيلان الذى حضر الحفل لتقديم تهانى صاحب الجلالة الملك فيصل المعظم وتهانى شعب وحكومة المملكة

ناس و أخبار

★ قدم من الرياض امس معالى وزير العمل والشؤون الاجتماعية الاستاذ عبد الرحمن ابا الخيل .

★ ★ ★

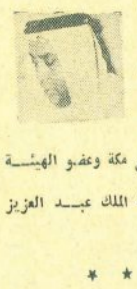

★ وعاد من الرياض امس معالى الدكتور حامد هرسانى المدير العام لمؤسسة الاعلام فى مكة وعضو الهيئة التأسيسية لجامعة الملك عبد العزيز الاهلية .

★ ★ ★

★ يسافر الى اسمرا صباح اليوم السيدان حسين وصالح شركشى حيث سيمضيان فيها اسبوعين يتوفران خلالهما على العلاج

★ ★ ★

★ وصل الى جدة من الرياض الاستاذ نعيم مفتى من رجال الاعمال فى المملكة .

★ قدم من الرياض امس سعادة وكيل وزارة البترول الاستاذ هشام ناظر .

كما قدم منها امس ايضا معالى الشيخ عبد الرحمن الطبيشى .

وقدم منها امس ايضا معالى الشيخ عبد الله عبد الرحمن لنجاوى .

★ ★ ★

★ صدر الامر السامى الكريم بترقية سعادة وكيل امارة الطائف الشيخ ناصر بن معر الى المرتبة الثانية .

فتهانينا لسعادته بهذا التقدير .. ودعاءنا له بالمزيد من التوفيق .

★ ★ ★

★ قدم من الرياض امس الزعيم موسى العويد كما قدم منها وكيل القائد علوى شمسى والرئيس صالح الهديان .

★ قدم من الرياض امس الاستاذ محمد على موسى .

كما قدم منها امس ايضا الاستاذ على بترحى عضو مجلس الضمان الاجتماعى .

★ يسافر الى الرياض اليوم سعادة وكيل وزارة الخارجية الدائم الاستاذ السيد عمر السقاف .

ويرافقه الاستاذ حسين بافقيه مساعد مدير المراسم بالوزارة .

★ ★ ★

★ يصادف يوم الاثنين الموافق ١ شعبان ٨٦ ذكرى ميلاد حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم .

وابتهاجا بهذه المناسبة فقد وجه سعادة سفير المملكة الاردنية الهاشمية الشيخ محمد الامين الشنقيطى الدعوة الى حفل العشاء الذى يقيمه سعادته بداره .

★ ★ ★

★ تقيم اليوم شركة الزيت العربية الامريكية حفل غداء بفندق قصر البحر الاحمر .. لمندوبى الشركة الذين يصلون من الظهران فى طريقهم الى القنفذة لاقامة معرض لصناعة الزيت فيها .

وقد وجه مدير العلاقات العامة للشركة الاستاذ عبد القادر حسن طاهر الدعوة الى رجال الادب والصحافة .. لحضور الحفل الذى سيلقى فيه الاستاذ الشيخ عبد القدوس الانصارى محاضرة تتناول تاريخ القنفذة فى الماضى والحاضر

★ ★ ★

★ يتوجه الى بيروت اليوم الاستاذ ناجى مفتى فى طريقه الى نيويورك لمباشرة عمله الجديد كسكرتير فى وفد المملكة الدائم لدى الامم المتحدة .

مؤتمر المواصلات السلكية واللاسلكية ينعقد فى الرياض

النص الكامل لبرنامج المؤتمر .. وزيارات الوفود المشتركة فيه

الرياض ـ مكتب البلاد :

يعقد فى مدينة الرياض يوم السبت القادم مؤتمر المواصلات السلكية واللاسلكية الذى يحضره عدد كبير من الدول الاعضاء في هيئة الامم المتحدة وقد علم ان برنامج المؤتمر سيكون على النحو التالى :

● السبت ٢٢ـ٧ـ٨٦ هـ :
١ ـ الحضور الى مقر وزارة المواصلات الثالثة صباحا .
٢ـ جلسة تمهيدية .
٣ ـ التسجيل فى سجل التشريفات الملكية .
٤ ـ الانتقال الى مقر عقد جلسات المؤتمر فى مبنى قصر الحكم بالديرة .
٥ ـ كلمة الافتتاح يلقيها وزير المواصلات بالنيابة سمو الامير مساعد بن عبد الرحمن .
٦ ـ خطاب رئيس المكتب الدائم .
٧ ـ كلمة عميد المؤتمر .

● الاحد ٢٣ـ٧ـ٨٦ ١٣ هـ :
١ ـ الحضور الى المؤتمر الساعة الرابعة .

● الاثنين ٢٤ـ٧ـ١٣٨٦هـ :
١ ـ الحضور الى المؤتمر فى الرابعة صباحا .
٢ ـ الساعة العاشرة عصرا : زيارة منشآت الوزارة السلكية واللاسلكية .
٣ ـ الساعة الثانية ليلا : حفل عشاء بفندق صحارى بالاس .. يقيمه وزير المواصلات

● الثلاثاء ٢٥ـ٧ـ١٣٨٦هـ:
١ ـ الساعة الرابعة صباحا الحضور الى المؤتمر .
٢ ـ الساعة العاشرة عصرا جولة فى الدرعية وزيارة حركة التنمية الاجتماعية بها .. والمنشآت الاخرى .
٣ ـ حضور حفل العشاء التكريمى الذى يقيمه الامير سلمان امير منطقة الرياض .. فى فندق صحارى بالاس .

● الاربعاء ٢٦ـ٧ـ١٣٨٦هـ :
١ ـ الساعة الرابعة صباحا : حضور المؤتمر .
٢ ـ الساعة العاشرة عصرا : زيارة معالم الرياض بما فيها التدريب المهنى .. والمؤسسات النموذجية .

● الخميس ٢٧ـ٧ـ١٣٨٦هـ:
١ ـ فى الرابعة صباحا الحضور الى المؤتمر .
٢ ـ فى العاشرة عصرا زيارة المعهد الملكى المهنى .

● الاربعاء ٤ـ٨ـ١٣٨٦ هـ :
١ ـ الرابعة صباحا حضور الجلسات .
٢ ـ العاشرة عصرا زيارة كلية الهندسة ومعهد العاصمة والتربية الفنية .

● الخميس ٥ـ٨ـ١٣٨٦هـ :
١ ـ الرابعة صباحا المؤتمر .
٢ ـ الواحدة ليلا محاضرة يلقيها المستر « هولفر لندن » عن شركة ابكو فى حقل الشبكات الخارجية للهاتف .
٣ ـ الساعة الثانية ليلا : حفل عشاء من شركة ابكو بفندق اليمامة .

البقية ص ـ ٣ ـ

★ وصل الى مطار جدة الدولى صباح امس قادما من الخرطوم سعادة السيد محمد صالح سليمان ـ مدير عام البريد والبرق بالسودان ـ وذلك لحضور مؤتمر المواصلات السلكية واللاسلكية الذى سيعقد بمدينة الرياض .. وكان فى استقباله بالمطار مندوبا عن وزارة المواصلات سعادة الشيخ صالح كمال ـ مدير البرق واللاسلكى بجدة .. والسيد محمود ميرداد مدير الادارة الفنية .. والسيد عبد الكريم بشاورى مدير الهاتف السلكى بجدة ..

اربعين مليون ريال للمشروعات الصحية لهذا العام

تهتم الدولة اهتماما كبيرا بتطوير الخدمات الصحية وتعميمها فى جميع مدن وقرى المملكة .. لتوفير العلاج والدواء المجانى لكل طبقات الشعب .

وقد علم محررنا فى عرعر مؤخرا ان المسؤولين في وزارة الصحة يواصلون الآن اجتماعاتهم

لمناقشة الخطوات التنفيذية لبناء وانشاء وتجهيز المستشفيات الصحية الجديدة التى اعتمدت المبالغ اللازمة لها ضمن موازنة الدولة للعام الحالى وتقدر قيمة تكاليفها باربعين مليونا وسبعة وعشرون ألف واربعمائة واربعة عشر ريالا .

أما المستشفيات التى سيبدأ بتطوير الخدمات فيها قريبا كما قال مندوبنا فى المنطقة الشمالية فهى :

مستشفى عزل الرياض . مستشفى عرعر . مستشفى ظهران الجنوب . مستشفى خميس مشيط . مستشفى الملك فيصل بجدة .

مستوصف عقيق . مستوصف ابو حدرية . مستوصف الحناكية مستوصف وادى فاطمة . مستوصف الدرب جيزان .

المحاجر الصحية

محجر صحى الزرقانى . محجر صحى الموسم . وتوسعة عيادات ومساكن ومطبخ مستشفى الرياض المركزى . مباخر لمستشفيات الحميات عدد ٤ فى كل من عزل ابها والخبر وعنيزة وحميات المدينة .

مستوصف حى الملز . مستوصف فى الريث . مستوصف بالسمر . مستوصف المويلح . مستوصف الشعبة . قيمة شراء ٣٤ مركز خشبى . توسعة مستشفى نجران . محجر صحى فى جيزان . عدد ٣ لنش بحرى لكل من جدة وينبع والدمام . انشاء عيادات لمستشفى منى . مستشفى عزل عنيزة . مشافى سعة ٥٠ سرير

مستشفى الدوادمى . مستشفى متوسط سدير . مستشفى ابو عريش جيزان . مستشفى صبيا . مستشفى بارق . مستشفى العلا الشمالية . مستشفى الولادة بالرياض . مستشفى القويعية .

مستوصف سبيهات . مستوصف السفانية . مستوصف صدرية فى بريدة . مستوصف صدرية فى المدينة . مستوصف مدائن صالح . مستوصف السعدية . مستوصف بنى الاحمر . مستوصف الاحد . مستوصف عبيان . مستوصف صدرية حائل . مستوصف وادى السرحان . مستوصف صدرية حائل . توسعة مستوصف عنيقة . توسعة مستشفى شهار بالطائف . محجر صحى ميناء الخبر . قيمة ورش الصيانة بالوزارة . مركز كورنتينى المدينة . مركز كورنتينى تبوك .

الهاتف الآلى بالمصيف

مكة ـ مكتب البلاد :

انتدبت مديرية منطقة مكة المكرمة للبرق والبريد والهاتف المهندس لديها زكى حافظ للعمل مع مهندس وزارة المواصلات السيد مظهر الحق في الاشراف على اعمال الشبكة الجديدة للهاتف الآلى بالمصيف وملاحقة سير العمل اولا باول حتى يمكن ان يكون المشروع منجزا قبل حلول موسم الصيف القادم .

★ ★ ★

عقد قران

تم فى حفل عائلى عقد قران الدكتور على حسن عانش بمكة المكرمة فى ليلة الاثنين الموافق ١٧ـ٧ـ١٣٨٦ هـ على كريمة الشيخ محمد كمال احمد مكى فبالرفاه والبنين .

★ ★ ★

فصل من الخدمة وسفر

تعلن الشركة السعودية للتجارة والصناعة كارير جدة ان الموظف لديها منصور غزالة قد فصل من الخدمة وسيغادر البلاد فعلى من له اى شى بذمة المذكور مطالبة الشركة خلال ٣ أيام من تاريخه بعدها لاتكون الشركة ملزومة بشىء .

سعادة المشرف العام على منتدوبيات الساحل الغربى الموقر

بعد التحية :

نرفق لكم طيا بهذا قصاصة من جريدة البلاد الصادر بعدد ٤٩٦ وتاريخ ٣٠ـ٣ـ٨٠ بقلم المواطن أحمد عبد القادر معبى حول الافران المتصلة بالمساجد مما يجعل اختناق المصلين من جراء الدخان لعدم وجود مداخن عالية .

نأمل ابداء رأيكم فى الموضوع مع بلدية جدة وافادتنا .

وتقبلوا تحياتى ..

مدير عام وزارة الصحة

★ ★ ★

حضرة المكرم رئيس تحرير جريدة البلاد الموقر

بعد التحية :

اطلعنا على ما نشر بجريدتكم الغراء الصادر بالعدد ٤٤١ وتاريخ ٢٥ـ١ـ٣٨٠ هـ فى باب (بازان شارع الجميح) والذى يحتاج الى مراقبة صحية للكاتب فؤاد حسين باجنيد وعليه نفيدكم انه قد اجتمعت الهيئة المكونة من المفتش المركزى الدكتور حمزه ناصر ومندوب البلدية السيد محمد حنفى ورئيس قسم المياه للعين العزيزية السيد احمد الصافى ووقفوا على البازان المذكور ووجدت البراميل مع البهائم مكدسة فى أرض البازان واتخذت الاجراءات الكفيلة لذلك وجعلت سراء البراميل بطريقة دائرية وستقوم البلدية بمسح المنطقة بدركتر ونزح البيارات بصورة منتظمة من قبلها عند الحاجة وتقوم العين العزيزية بعمل حاجز بين الاسياب والشارع العام مع صب كامل ارضيه البازان تفاديا لتسرب المياه بالشوارع العامة كما كلف شيخ البازان بتنظيف البازان يوميا كل مساء منعا للشكاوى وجعلت الهيئة مدخلا ومخرجا للسقاه حتى لا يتعرضوا للازدحام كما تقوم وزارة الصحة بتزويد العين العزيزية بما تحتاجه من المطهرات .

فنرجو الاحاطة والتنويه بذلك وتقبلوا تحياتى

مدير عام وزارة الصحة

★ ★ ★

تحية كريمة ..

اطلعنا على الخطاب الموجه لسمو وزير المعارف من السيد مسفر احمد الغامدى المنشور بجريدتكم الصادرة يوم الاحد الموافق ١٨ـ٤ـ١٣٨٠ المتضمن رغبته فتح مدرسة فى الشرفية . ويسرنى أن أوضح لسيادتكم انه قد صدر أمر وزارة المعارف بفتح مدرسة فى هذا الحى .. والبحث جار مع عمدة محلة الشرفية عن دار يصلح لسكنى المدرسة لامكان فتحها سريعا .

فليطئمن المواطن الكريم الى أن وزارة المعارف الجليلة حريصة على نشر العلم فى مختلف أنحاء المملكة .

والله الموفق الى سواء السبيل .

مدير التعليم بجدة

قفل المقاهى والمطاعم

مكة ـ مكتب البلاد :

قفلت الادارة الصحية بامانة العاصمة عددا من المقاهى والمطاعم فى مناطق مختلفة من العاصمة المقدسة .

★ ★ ★

فصل من الخدمة وسفر

تعلن الشركة السعودية للتجارة والصناعة كارير جدة ان الموظف لديها ـ المهندس بهمان بشدادى الايرانى قد فصل من العمل منذ ١٨ـ١٠ـ١٩٦٦ وسيغادر البلاد نهائيا فعلى من له اى شىء اتجاه المذكور مراجعة الشركة خلال ثلاثة ايام من تاريخه بعدها لا تكون الشركة المذكورة مسئولة عن أى التزام على المهندس المذكور

طلب سائق

مطلوب سائق يحمل رخصة وملم بالقراءة والكتابة والافضلية للسعوديين .

المراجعة : محل ابو داود ـ جدة ـ حارة الشام

الراشد يستقيل من رئاسة لجنة المسابقات

جدة - البلاد

أعلن أحمد الراشد رئيس لجنة المسابقات في رابطة الدوري السعودي للمحترفين، استقالته من منصبه الذي يشغله منذ ٣ سنوات.

وكتب الراشد عبر حسابه الرسمي في «تويتر» موقع التواصل الاجتماعي: «بعد ثلاثة مواسم من العمل في رئاسة لجنة المسابقات برابطة دوري المحترفين، التي أثرت الاستمرار طوالها رغم ظروفي العملية استجابة وتقديرًا للزملاء، فقد قدمت اعتذاري رسميًا قبل نهاية الموسم الحالي عن الاستمرار كرئيس للجنة مع نهاية الموسم، مع دعواتي للرئيس المقبل بالتوفيق والنجاح».

النصر..سعى لجلب رونالدو للدوري السعودي

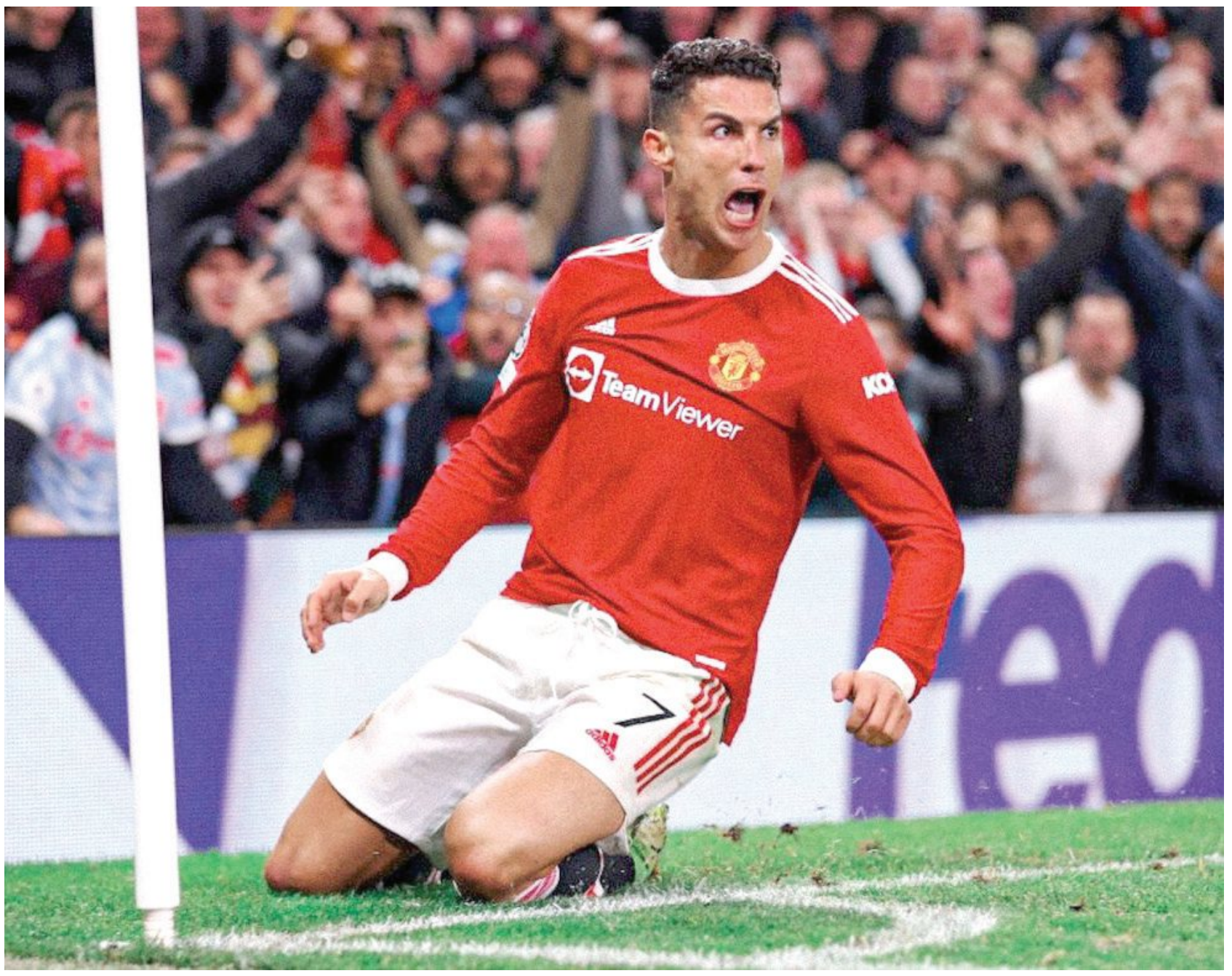

جدة- البلاد

كشف موقع «sport.tvp» الستار عن أن نادي النصر، هو الذي قدم عرضاً رسمياً للتعاقد مع النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو، مهاجم نادي مانشستر يونايتد الإنجليزي، خلال فترة الانتقالات الصيفية الحالية.

وكانت شبكتا TVI وCNN قد أكدتا أن العرض المقدم لرونالدو بلغ ٣٠٠ مليون يورو؛ ٣٠ مليون يورو لإتمام التعاقد مع مانشستر يونايتد، و٢٥٠ مليون يورو راتب اللاعب على موسمين بواقع ١٢٥ مليون يورو لكل موسم، و٢٠ مليون يورو عمولات الوكلاء.

وأوضح الموقع أن النادي هو النصر، وقال: «تلقى كريستيانو رونالدو عرضًا من نادي النصر، القوة الثالثة في الموسم السابق من الدوري السعودي، الذي تعاقد مؤخرا مع الحارس الكولومبي ديفيد أوسبينا ويملك في صفوفه الكاميروني فيسنت أبوبكر والبرازيلي أندرسون تاليسكا».

من جانبها، قالت صحيفة ريكورد البرتغالية إن كريستيانو رونالدو رفض العرض المقدم له من أجل الرحيل؛ كونه يرغب في اللعب بدوري أبطال أوروبا.

وقد تقدم رونالدو بطلب رسمي إلى إدارة ناديه مانشستر يونايتد من أجل الرحيل هذا الصيف بسبب غضبه من عدم تدعيم صفوفه بصفقات مميزة للمنافسة على الألقاب؛ بالإضافة لعدم مشاركته بدوري أبطال أوروبا في الموسم المقبل.

وشارك رونالدو ١٩ موسمًا متتاليًا في دوري أبطال أوروبا، ويريد أن يصل إلى ٢٠ موسمًا وهو أمر لا يمكن أن يحدث حال بقائه ضمن صفوف مانشستر يونايتد.

جاسم بن أحمد الجاسم

الأهلي كبير.. وسيعود سريعا

آلمني كثيراً، ومعظم الرياضيين من عاشقي كرة القدم الذين لن يتوقعوا أبدًا، أو يستوعبوا أن يحدث في يوم من الأيام أن يشهد دوري المحترفين هبوط كيان وناد كبير وعريق مثل النادي الأهلي إلى دوري يلو. النادي الذي لقب بقلعة الكؤوس كأكثر ناد حقق كأس الملك؛ النادي الذي حقق العديد من البطولات والصديق الدائم لمنصات التتويج. النادي الذي لعب على نهائي دوري أبطال آسيا. النادي الذي قدم لنا أساطير كرة القدم، ومن ضمنهم الكابتن أحمد عيد، والدكتور عبدالرازق بوداود، وطارق كيال والمرحوم أمين دابو، والمرحوم أحمد الصغير، ومحمد عبدالجواد وخالد مسعد، وحسين عبدالغني وغيرهم من اللاعبين الذين نحتاج إلى وقت طويل لكتابه أسمائهم.

الأهلي.. الفريق الراقي في كل شيء، الذي قدم ومازال يقدم للمنتخبات الوطنية المواهب.

ابني سعد، المشجع الأهلاوي الصميم، الذي بكى بحرقة شديدة بعد هبوط عشقه الكبير، طلبت منه أن ينهض ويرفع رأسه عاليا.

الأهلي رغم ماحدث له، إلا أنه سيبقى ضمن الأربعة الكبار، ولن يتغير شيء في ذلك، فهذا تاريخ مثبت وسيعود سريعا أكثر قوة، وسيعود لتحقيق البطولات وتجديد الصداقة المعهودة والمعروفة عنه مع منصات التتويج، فسوف تحتفل ياسعد كثيرا بالبطولات مع النادي الكبير.

الأهلي الآن يحتاج وبشكل عاجل إلى جلسة ومناقشة صريحة مع الأهلاويين أنفسهم داخل البيت الأهلاوي؛ ليتم معالجة الخلل الذي أوصل النادي إلى ماهو عليه، وإيجاد الحل الذي يعيد الإهلي إلى وضعه وأفضل من ذلك؛ لذلك أتمنى من كل أهلاوي عاشق إذا كان مبتعدا عن النادي لأي سبب كان، أن يعود لعشقه ويقف مع ناديه. لجميع الاهلاويين دون استثناء: كونوا يدا واحده وقلبا واحدا خلف ناديكم.

جماهيركم تنتظر منكم الكثير فلا تخذلوها.. رجاء.

الأهلي ليس فقط عند مشجعي الأهلي بل بالعكس كل رياضي يحب كرة القدم يحب النادي الأهلي، ويتمنى له العودة سريعا.

أتمنى للأهلي التوفيق، فهو بطل كبير بين الأربعة الكبار.

@jassim 33 jassim

آل حزام ينافس في القفز بالزانة

"ياسمين الدباغ" تتطلع لمشاركة متميزة في بطولة العالم لألعاب القوى

جدة – البلاد

بعد دورات الألعاب الأولمبية في لندن ٢٠١٢ وريو دي جانيرو ٢٠١٦ وطوكيو ٢٠٢٠، تسجل المرأة السعودية حضورا تاريخيا من خلال مشاركة العداءة ياسمين عمرو الدباغ في بطولة العالم لألعاب القوى.

وهي ثاني مشاركة للدباغ في التظاهرات الدولية، بعد أولمبياد طوكيو الصيف الماضي عندما شاركت في سباق ١٠٠ متر وخرجت من التصفيات بحلولها تاسعة، بزمن ١٣,٣٤ ثانية، قبل أن تحطم رقمها القياسي الشخصي في دورة الألعاب الخليجية في مايو الماضي، عندما حلت في المرتبة الخامسة مسجلة رقماً قدره ١٢,٩٠ ثانية.

كانت الدباغ قد كرست تواجد المرأة السعودية في الألعاب الأولمبية باعتبارها سادس رياضية تخوض غمارها، بعد العداءة سارة عطار ولاعبة الجودو وجدان شهرخاني اللتين شاركتا في أولمبياد لندن، وعطار ولاعبة المبارزة لبنى العمير والعداءة كاريمان أبو الجدايل ولاعبة الجودو جود فهمي في ريو دي جانيرو.

وسيمثل المملكة بجانب الدباغ، حسين آل حزام لاعب القفز بالزانة.

وقد تأهل آل حزام بين ٣٢ واثبا وكان ترتيبه حتى موعد انتهاء فترة التأهيل ٢٩ في قائمة المتأهلين في ٢٦ يونيو، وبذل جهداً خرافياً خلال اللقاءات الدولية والمسابقات الخارجية، وقدم مستويات لافتة، أهلته للتواجد في البطولة العالمية.

واكتسب آل حزام البالغ من العمر ٢٤ عاماً، الخبرة من خلال مشاركته في بطولة ألعاب القوى للجامعات الأمريكية حيث يقيم ويتدرب، إلى جانب مشواره المميز الذي بدأه مبكراً سيطر من خلاله على الرقمين القياسيين المحلي والعربي ٥,٧٠ متر.

ويسعى آل حزام الذي سجل ٥,٦١ متر في دورة الألعاب الخليجية التي استضافتها الكويت في شهر مايو الماضي محققا الميدالية الذهبية، إلى الظهور بصورة مشرفة، يضيفها إلى الإنجازات الآسيوية والعربية التي حققها على مستوى الشباب والكبار في مشاركاته السابقة.

ويشكل حضور آل حزام إنجازا في حد ذاته للمشاركة السعودية بحكم المسابقة التي سيخوض غمارها وهي القفز بالزانة، حيث ستكون المرة الأولى التي يتنافس فيها بطل سعودي في هذه المسابقة عالميا.

وسيغيب العداء مازن الياسين عن المشاركة في البطولة بداعي الإصابة التي تعرض لها خلال السباق في لقاء KLADNO، وتم اتخاذ القرار لعدم تعافي العداء من الإصابة بنسبة ١٠٠٪ وسوف يتم إعداد الياسين للمشاركة في دورة الألعاب الإسلامية التي ستنطلق في الشهر المقبل.

الكولومبي "لينيس" يبدأ مشواره مع العدالة

الدمام- حمود الزهراني

وقعت إدارة نادي العدالة، مع الكولمبي رينالدو لينيس المحترف الجديد في صفوف الفريق، بعد اجتياز الكشف الطبي، ليمثل العدالة في دوري الأمير محمد بن سلمان للمحترفين للموسم الرياضي المقبل ٢٠٢٢-٢٠٢٣. ويبلغ اللاعب من العمر ٣٠ سنة، وقد لعب لأندية لونيكوس اليوناني، ويونيفيرسيداد التشيلي، وبانفيلد الأرجنتيني.

البلاد
السبت ١٧ ذو الحجة ١٤٤٣ هـ الموافق ١٦ يوليو ٢٠٢٢م السنة ٩١ العدد ٢٣٦٨٥

أوروبا تنتظر اللحظات الحاسمة في الميركاتو..

العالم يترقب مصير" صاروخ كاديرا وليفاندوفسكي"

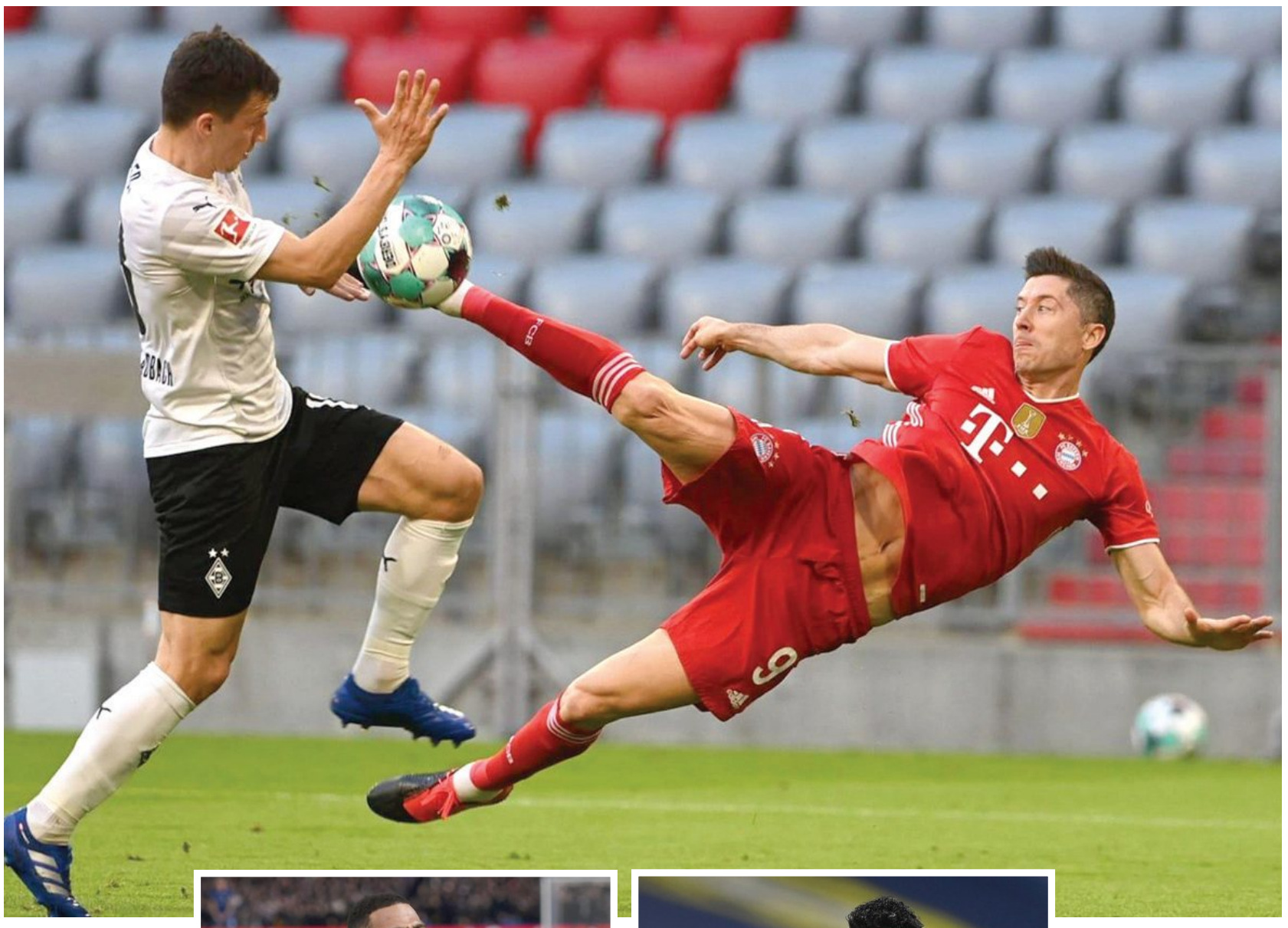

جدة – البلاد

لا تزال فترة الانتقالات الصيفية الحالية في الأسابيع الأولى، لكن العديد من الفرق الأوروبية حسمت أهدافها الكبيرة في سوق انتقالات اللاعبين استعداداً للموسم الجديد.

وينتظر أن تشهد الأيام القليلة المقبلة عدداً من الصفقات في ظل بداية فترة الإعداد الجادة لمعظم الفرق قبل أسابيع قليلة على بداية الموسم الجديد.

وشهدت الأسابيع الماضية حسم معظم الصفقات الكبيرة المتوقعة في سوق الانتقالات هذا الصيف، أبرزها تعاقد مانشستر سيتي الإنجليزي مع المهاجم النرويجي إيرلنغ هالاند، وانتقال داروين نونيز مهاجم أوروغواي إلى ليفربول الإنجليزي، ولاعب الوسط الفرنسي أوريلين تشواميني إلى ريال مدريد الإسباني.

كما تعاقد بايرن ميونيخ الألماني مع السنغالي ساديو مانيه، وضم آرسنال الإنجليزي اللاعب البرازيلي غابرييل جيسوس من مانشستر سيتي، كما مدد ليفربول تعاقده مع المهاجم المصري محمد صلاح، وأبقى باريس سان جيرمان على مهاجمه كيليان مبابيه. وانتقل رحيم سترلينغ من السيتي إلى تشيلسي.

ومع بدء مراحل الإعداد الجادة للموسم الجديد وانتظام معظم الفرق في معسكرات الإعداد، ترغب بعض الفرق الكبيرة في استكمال أهدافها بالميركاتو الصيفي خلال الأيام القليلة المقبلة، بل إن بعضها يتطلع إلى الانتهاء من هذه المهمة خلال الأسبوع الحالي قبل بدء الجولات الخارجية إلى الولايات المتحدة أو مناطق أخرى من العالم.

البارشا وبايرن يتصدران المشهد

قد تشهد الساعات المقبلة حسم أكثر من صفقة لفرق مثل برشلونة وبايرن ميونيخ اللذين يتوجهان إلى الولايات المتحدة الأسبوع المقبل.

وتشير التقارير إلى أن برشلونة يعتزم تقديم عرض جديد إلى بايرن للتعاقد مع المهاجم البولندي روبرت ليفاندوفسكي بعدما تعثرت الصفقة في الأسابيع الماضية، بسبب الفارق بين المقابل المالي المعروض من برشلونة والمطلوب من بايرن.

وأوضحت تقارير صحافية أوروبية أن برشلونة سيعرض هذه المرة على بايرن ٥٠ مليون يورو إضافة لمتغيرات قد تصل قيمتها إلى ٥ ملايين يورو، فيما كانت رغبة بايرن هي الحصول على ٦٠ مليون يورو.

وفي الوقت نفسه، يتطلع بايرن إلى حسم صفقة مهمة لتدعيم دفاعه من خلال ضم الهولندي ماتياس دي ليخت من يوفنتوس الإيطالي.

وطبقا للتقارير الإعلامية، كان بايرن قدم عرضاً إلى يوفنتوس لضم اللاعب مقابل ٦٠ مليون يورو إضافة إلى ١٠ ملايين يورو كمتغيرات، ولكن يوفنتوس رفض العرض، حيث يرغب في أن يصل المقابل المالي إلى ٧٠ مليون يورو على الأقل بعيدا عن أي "متغيرات".

وفي ظل حاجة بايرن لحسم هذه الصفقة، قد يوافق النادي "البافاري" على مطالب يوفنتوس لضم اللاعب رسمياً قبل نهاية الأسبوع الحالي.

ويبدو بايرن طرفاً أيضاً في صفقة أخرى قد تحسم قبل نهاية هذا الأسبوع الحالي في ظل رغبة تشلسي الإنجليزي في ضم سيرج نابري مهاجم البافاري.

كما ضم برشلونة ضم لاعب الوسط البرازيلي رافينيا من ليدز يونايتد الإنجليزي ليصبح الصفقة الثالثة التي يبرمها الفريق هذا الصيف، بعد تعاقده مع العاجي فرانك كيسيه والدنماركي أندرياس كريستيانسن في صفقتي انتقال حر.

رونالدو يطلب الرحيل

كانت كل المؤشرات تنبئ بعدم رغبة النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو في الاستمرار مع فريقه مانشستر يونايتد، رغم رغبة المدرب الجديد الهولندي تن هاغ في بقاء (صاروخ ماديرا)، الذي صرح منذ البداية أنه لا يود الغياب عن بطولته المفضلة، دوري أبطال أوروبا التي يعتبر هدافها التاريخي.

غاب (الدون) عن بداية تمارين (الشياطين الحمر) ثم تحدث مع المدرب وأعلن رغبته في الرحيل لفريق يضمن له اللعب في الـ (تشامبيونزليغ)، مع أن تقارير أشارت إلى عرض خيالي من نادي النصر السعودي لرونالدو قيمته ٣٠٠ مليون يورو.

ولا يبدو العرض منطقيًا؛ حيث من المستبعد أن يغادر رونالدو القارة الأوروبية، خصوصا أنه يطمح للعب في دوري الأبطال والاستعداد بشكل مثالي لمشاركته الأخيرة في كأس العالم مع منتخب البرتغال.

منصة الكلمة

محمد الجليحي

أندية تتعاقد.. وأندية تنتصر

بدأت الفترة الصيفية، وبدأت معها الأندية في إعلان صفقاتها من اللاعبين المحترفين وبمبالغ عالية جداً لقناعة مسيري الأندية بفائدتهم لها.

لا نختلف على فائدة وجود المحترف غير السعودي في دورينا، وقرار زيادتهم إلى ٨ لاعبين قرار صائب لو تم تفعيله بشكل مميز، لكن المخيب للآمال هو الشكاوى على الأندية السعودية في الفيفا والمبالغ الواجبة السداد عليها.

إذا كان النادي غير قادر على الإيفاء بالتزاماته المادية تجاه محترفيه، وصدرت ضده قرارات من الفيفا، فيجب أن تحاسب إدارته. فمن غير المعقول أن أندية تدفع أموالا طائلة بدون فائدة أو بطولات حقيقية على أرض الميدان، وكل ما في الأمر ظاهرة إعلامية فقط لجذب الانتباه دون منجز حقيقي، والمتضرر جماهير تلك الأندية، التي تضررت نفسياً جراء مشاهدة فرق لم تصرف مالياً كصرف أنديتها واستطاعت تحقيق بطولات، أو نافست عليها على الأقل.

الهلال يغرد خارج السرب، فقد حقق بطولة آسيا والسوبر السعودي والدوري، وعليه قرار من لجنة فض المنازعات بحرمانه من التعاقد أو تسجيل أي محترف، وهذا سر تميزه مع تحقيق البطولات الكبرى.

أما الوحدة والشباب فكانا من المبادرين بإعلان صفقاتهما مبكراً، وأتوقع شخصياً تميزهما الموسم القادم، وإن كانت نية الشبابيين واضحة نحو بطولة آسيا وتحقيقها مثل من سبقوه مثل الهلال الذي حققها ٤ مرات والاتحاد حققها مرتين.

إضاءات

بعض الأندية تخسر الملايين في معسكرات خارجية أقرب ما تكون ترفيهية فهي لم تنافس مع فرق المقدمة، أو تحصل على بطولات النفس القصير الأسهل من بطولة الدوري القوية والنتيجة صفر من البطولات، وهذا يسبب هدرا لأموال النادي، فلماذا لا يكتفى بمعسكرات داخلية لتشجيع السياحة الداخلية، وتوفير أموال النادي الذي تئن إداراته من الديون والتراكمات المالية.

@Mohmed_aljlaihe

لينغارد نجم اليونايتد متحمس لعرض من ناد سعودي

جدة - هلال سلمان

أشارت تقارير إنجليزية إلى وجود عرض من ناد سعودي للتعاقد مع نجم مانشستر يونايتد السابق جيسي لينغارد، مقابل راتب سنوي يبلغ ١٠ ملايين جنيه إسترليني.

وأكدت التقارير حماس اللاعب الذي قضى الموسم الماضي معارا إلى وست هام، للعرض السعودي، وأنه يفكر فيه بجدية بعد أن كان سابقا يعتزم الانتقال إلى الدوري الأمريكي.

وأكد الصحفي ديفيد أورنستين، أن نجم مانشستر سيتخذ قراره الأسبوع المقبل.

يبلغ لينغارد من العمر ٢٩ عاما، وبات حاليا لاعبا حرا بعد أن أعلن نادي مانشستر يونايتد أنه سيغادر الفريق بعد انتهاء عقده معه؛ حيث لا يدخل ضمن حسابات المدرب الجديد، الهولندي إريك تن هاغ.

ومع منتخب إنجلترا، خاض لينغارد ٣٢ مباراة دولية وأحرز ٦ أهداف.

البلاد
السبت ١٧ ذو الحجة ١٤٤٣ هـ الموافق ١٦ يوليو ٢٠٢٢م السنة ٩١ العدد ٢٣٦٨٥

albiladdaily albiladdailynews albiladdaily albiladdaily E:wr@albiladdaily.com

المملكة تشارك في الجمعية العامة لـ"الملكية الفكرية"

جنيف - البلاد

تشارك المملكة في أعمال الدورة ٦٣ للجمعية العامة للمنظمة العالمية للملكية الفكرية الويبو والتي تستمر حتى ٢٢ يوليو الجاري، بوفد برئاسة الرئيس التنفيذي للهيئة السعودية للملكية الفكرية الدكتور عبد العزيز السويلم، وذلك تأكيداً على سعي المملكة للتطوير والتحسين المستمر للتشريعات والسياسات الخاصة بالملكية الفكرية.

وقال السويلم، إن الهيئة السعودية للملكية الفكرية قامت بتنفيذ برامج تدريبية وتأهيلية للقضاة المتخصصين في قضايا الملكية الفكرية، إضافة إلى نشر إجراءات إنفاذ حقوق الملكية الفكرية، كما عملت على تخصيص مادة أساسيات الملكية الفكرية في المملكة العربية السعودية، وأطلقت الهيئة الدليل الاسترشادي لسياسات الملكية الفكرية في الجامعات والمراكز البحثية، مبينا أن الهيئة احتفلت باليوم العالمي للملكية الفكرية لهذا العام تحت شعار "أفكارك مستقبلنا" بمجموعة من الحملات والفعاليات التوعوية في أنحاء المملكة بالتعاون مع القطاعين العام والخاص، كما احتفلت مؤخراً بمنح البراءة رقم ١٠٠٠٠، وذلك تزامناً مع ارتفاع أعداد الإيداعات بنسبة تصل إلى ٣٠٪ وارتفاع عدد فاحصي براءات الاختراع في الهيئة، ووصول عدد المستفيدين من أكاديمية الملكية الفكرية إلى أكثر من ٢١ ألف متدرب.

أمان وطمأنينة

أدت جموع من حجاج بيت الله الحرام أمس ، صلاة الجمعة الأولى في المسجد النبوي بعد أدائهم مناسك الحج هذا العام بيسر وأمان. وهيأت وكالة الرئاسة العامة لشؤون المسجد النبوي جميع الخدمات لاستقبال الحجاج الذين وصلوا إلى المدينة المنورة بدءاً بخدمات السقيا وفرش كامل المساحات المخصصة للصلاة داخل المسجد وسطحه، وفي الساحات، وفتح المظلات لوقايتهم من الشمس، وتشغيل مراوح الرذاذ لتلطيف الأجواء لينعم المصلون بالراحة أثناء أدائهم الصلوات ، وفي الصورة طفلان في إحدى ساحات المسجد النبوي الشريف بعد أداء صلاة الجمعة بصحة أسرتهما أمس.

استمرار القبول بالقوات الخاصة للأمن البيئي

الرياض - البلاد

أعلنت الإدارة العامة للقبول المركزي بوكالة وزارة الداخلية للشؤون العسكرية فتح باب القبول والتسجيل بالقوات الخاصة للأمن البيئي على رتبة (رقيب - ووكيل رقيب - وعريف) للرجال، وذلك حتى يوم الخميس ٢٢/ ١٢/ ١٤٤٣ هـ، وذلك عبر منصة (أبشر - توظيف)

يشار إلى أن الأمن البيئي هو عنصر من عناصر الأمن الإقليمي والوطني، ويشمل التخفيف والوقاية من تهديدات الطاقة بما في ذلك التهديدات للمصادر وخطوط الإمداد والمخاطر البيئية، والمهمة الأساسية للأمن البيئي هي الرقابة الدائمة على الالتزام البيئي، حيث يقوم موظفو الأمن البيئي بإعداد المعايير واللوائح الخاصة بالحفاظ على البيئة ، فضلا عن التتبع المستمر لمستويات التلوث وأسبابه ومصادره، وذلك بغرض التحسين من جودة البيئة المحيطة بالسكان.

التفاؤل .. بوابة للشفاء من الأمراض الخطيرة

البلاد - وكالات

كشفت دراسة تُعتبر الأكثر شمولية وصرامة من الناحية البحثية، أجراها باحثون من جامعة هارفارد عن وجود علاقة وثيقة بين التفاؤل والصحة، ودعت إلى دمج الجوانب التفاؤلية في رعاية كل من الأمراض الخطيرة والصحة العامة.

وقالت تريسي بالبوني المشرفة على الدراسة وكبيرة الأطباء في مركز بريغهام للسرطان التابع لهارفارد: "تشير النتائج إلى أن الاهتمام بالتفاؤل في الأمراض الخطيرة وفي الصحة يجب أن يكون عنصرًا حيويًا من الرعاية المستقبلية التي تركز على الشخص بالكامل، ويجب أن تحفّز النتائج المزيد من النقاش بشأن كيفية دمج الروحانية في هذا النوع من الرعاية".

ووفق موقع "ميديكال إكسبريس"، قامت بالبوني وزملاؤها بمراجعة وتحليل ٣٧١ مقالاً تتعلق بالأمراض الخطيرة، تناولت ٢١٥ مقالة منها النتائج الصحية.

ووجد الباحثون أن لجانب التفاؤل تأثيرًا كبيرًا على عدة جوانب تتعلق بالصحة العامة، بما في ذلك تقليل الاكتئاب والانتحار، وبالنسبة للعديد من المرضى، يعتبر التفاؤل مهمة، وتؤثر على النتائج الرئيسية في المرض، مثل جودة الحياة وقرارات الرعاية الطبية.

الاستحمام يعزز الدورة الدموية للرضيع

البلاد - وكالات

يحقق الاستحمام عدة فوائد للأطفال الرضع، غير أن بعض الأمهات يخشين من فكرة استحمام أطفالهن الرضع في الشهر الأول؛ ويلجأن إلى طرق تعويضية، وهو ما يحرم الطفل من العديد من فوائد الاستحمام التي نستعرضها فيما يلي.

كما يساعد الاستحمام في حماية بشرة طفلك الهشة في أيامه الأولى، ويحافظ صابون الأطفال على نعومتها، كما يقيه الاستحمام الدوري من الطفح الجلدي أو الجلد الجاف ، فضلا عن أن الاستحمام يعزز من الدورة الدموية للطفل في الأطراف، كما يحميه من الإصابة بحالة قبعة المهد، أو تقشر الجلد والحواجب الناتج من العمل الزائد للغدد العرقية. ويساعد الاستحمام على استرخاء الطفل، خاصة في فترة الليل، ما يجعله ينام بشكل أعمق، كما يؤدي الاسترخاء إلى انتظام عمليات الاخراج واستقرار جهازه الهضمي.

كما يعلّم الاستحمام الطفل أهمية اللمس والذي يبني رابطة بين الطفل والأم، ويعزز التواجد مع الطفل في وقت الاستحمام الاتصال بالعين بين الأم وطفلها.

الشاي الأخضر يقلل آثار السكري

البلاد - وكالات

توصل باحثون إلى أن شرب أربعة أكواب من الشاي الأخضر بشكل يومي يمكن أن يساعد مرضى السكري من النوع الثاني على تفادي الآثار والتداعيات المرتبطة بهذا النوع من المرض .

وقال مؤلف الدراسة الرئيسي الدكتور يوجي كوموريتا، من جامعة كيوشو: «لقد أظهرنا أن زيادة استهلاك الشاي الأخضر والقهوة كان مرتبطًا بشكل كبير بتقليل معدل الوفيات لجميع الأسباب». وتضمّنت التجربة مراقبة صحة ما يقارب ٥ آلاف شخص يعانون من مرض السكري من النوع الثاني في اليابان، يذكر أن الشاي الأخضر يحتوي على العديد من العناصر الغذائية، والتي من أهمها فيتامينات المجموعة ب، وحمض الفوليك، والمنغنيز، والبوتاسيوم، والمغنيسيوم والكافيين والعديد من مضادات الأكسدة. كما أن مضادات الأكسدة القوية الموجودة في الشاي الأخضر جعلته مُساهما جيدا في حماية الجلد من تأثيرات أشعة الشمس، وذلك عبر تحييد الجذور الحرة التي تنتجها الشمس مما يُسبب شيخوخة الجلد.

تقنية من «تيك توك» لحماية الأطفال

واشنطن - وكالات

قالت منصة "تيك توك"، إنها تعتزم قريباً إطلاق ميزة جديدة تقلل من إتاحة مقاطع الفيديو التي تتناول "مواضيع دقيقة" أو موجهة إلى جمهور من البالغين؛ أمام المستخدمين من أعمار صغيرة.

وأوضحت "تيك توك"، في بيان أمس أنها تعمل على إنشاء نظام جديد لتصنيف المحتوى استناداً إلى نوع المواضيع من حيث تناسبها مع الأعمار.

وأضافت أنها ستبدأ في الأسابيع المقبلة طرح نسخة أولى تجنّب إتاحة المحتوى الذي يتضمن مواضيع خاصة بالبالغين أمام المستخدمين الذين تقل أعمارهم عن ١٨ سنة. وتابعت: "عندما نحدد مقطع فيديو يتضمّن مواضيع دقيقة أو مخصصة لجمهور بالغ كالمشاهد الخيالية المخيفة جداً أو غير المناسبة للصغار، سيُصنّف على أنه للبالغين بهدف منع المستخدمين الذين تقل أعمارهم عن ١٨ سنة من مشاهدته". وأشارت المنصة كذلك إلى أنها تختبر خاصية من شأنها الحد من مقاطع الفيديو المرتبطة بالموضوع نفسه والمقترحة للمستخدمين والتي قد تمثّل مشاهدة المجموعة الكاملة منها مشكلة.

تدشين مهرجان «جاكس للفنون»

الرياض - البلاد

دشنت وزارة الثقافة أمس (الجمعة)، أنشطة مهرجان "جاكس للفنون" بدعم من برنامج جودة الحياة أحد برامج تحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠، وذلك في مقر بينالي الدرعية بحي جاكس في محافظة الدرعية، والذي يستهدف جميع شرائح المجتمع، ويوفر مساحة لتذوق الإبداعات الفنية المحلية والعالمية، خلال فترة تنطلق من اليوم وتستمر حتى يوم السبت ٢٣ يوليو الجاري.

ويقدم المهرجان رحلة إبداعية عبر نوافذه المكونة من عدة محطات تأخذ الزوار في تجربة فنية مترابطة وممتعة، والتي تبدأ من النافذة الأولى "رحلة الانطلاق" التي يبدأ من خلالها الزائر رحلته بمروره على ٥ محطات تستثير فضوله وتخاطب حواسه، وتهيئه لما سيواجه داخل المهرجان. وفي النافذة الثالثة "استديو XR" ينتظر الزائر تجربة تفاعلية داخل استديو مجهز بكافة التقنيات والمؤثرات الصوتية والبصرية، مخصص لتكنولوجيا الواقع الممتد (Extended Reality- XR) مما يتيح له خوض تجربة فنية تقنية مبهرة في عالم الفيديو آرت، ويتضمن الاستديو فعالية "عيش التجربة"، "رحلة استكشاف"، بينما يختتم الزائر رحلته الفنية بالنافذة السادسة "العُبور" وهي منطقة مفتوحة تضم مجموعة من المجسمات والأعمال الفنية التفاعلية التي تُزين المنطقة، وتعزز تجربة الزوّار من خلال ارتباطها بهوية المهرجان.